البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الخميس 27 كانون الثاني 2022 العدد 3573

Thursday 27 January 2022 Issue No. 3573

إنّ بناء النفوس في النهضة القومية الاجتماعية ينقذ لبنان من ذلّ التلبنن الاستعماري الرجعي، ويقيم الحقيقة اللبنانية، ويزيل عن الأرزة الجليلة صبغة السخافة والانحطاط التي صبغتها بها فئات الاستسلام للأمر الواقع.

سعاده

تفاهم أميركيّ «إسرائيليّ» على استخدام الخليج للتفاوض على انسحاب حزب الله من سورية

ترسيم الحدود البحريّة على النار بعروض جديدة ضمن استراتيجيّة التبريد لا التسخين

مناقشات الموازنة في الحكومة تنجح في «التحسين» فهل تنجح بتحقيق التوازن؟

كتب المحرّر السياسيّ

لا يختصر الخطاب التصعيدي الأميركي والغربي مشهد العلاقة مع روسيا وإيران، فبالرغم من قرارات بحجم حشد قوات عسكريّة تحت شعار الجهوزية للنشر في محيط روسيا، ودعوة الرعايا الأميركيين لمغادرة العاصمة الأوكرانية كييف، وإعلان الرئيس الأميركي جو بايدن عن يقينه بوجود قرار روسي باجتياح روسي لأوكرانيا بعد موعد ألعاب بكين الأولمبية الممتدة بين 4 و20 شباط المقبل، وبالرغم من حديث ناري لوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن نهاية الزمن الأميركي، وبداية زمن عالمي جديد تلعب روسيا فيه دوراً محورياً، تنعقد لقاءات باريس لمسار النورماندي الخاص باتفاق مينسك للحل السياسي للأزمة الأوكرانية، ويخرج بتثبيت الهدنة، رغم الخلاف حول المسار السياسي، وتتلقى موسكو رداً خطياً على طلباتها الخاصة بالضمانات الأميركية، والجواب الخطي الذي لا يلبي الطلبات الروسية ينقل الأزمة من التصعيد الى ربط النزاع والحوار للبحث عن قواعد اشتباك جديدة؛ وهو ما تشير اليه الدبلوماسية الأميركية والروسية بالحديث عن لقاءات قريبة لوزيري الخارجية واحتمال لقاء الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن. وبالتوازي يترافق التحذير الأميركي من مخاطر انهيار المفاوضات في فيينا حول الملف النووي الأميركي، مع إشارات جدية لترتيب فرص الانتقال الى التفاوض المباشر بعدما اقترب التوصل الى تفاهمات عميقة حول العودة للاتفاق النووي.

في هذا المناخ تجري مقاربة أوضاع المنطقة أميركياً، وفي قلبها الوضع في لبنان، ويتزاوج إيفاد المبعوث الخاص لملف ترسيم الحدود البحرية، مع تقارير أميركية إسرائيلية، تقول بضرورة الاحتواء المزدوج للوضع في لبنان، عبر الجمع بين الضغط والتقديمات. فالضغوط يجب أن تتولاها دول الخليج. وهنا تحضر الورقة التي حملها وزير الخارجية الكويتي الى بيروت، والتي تبلور الرد اللبناني عليها وفقاً لمصادر معنية بالورقة، وبصورة مطابقة لما نشرته البناء بالأمس. وقالت مصادر متابعة للورقة الخليجية وخلفياتها، إن وظيفة الضغوط وفقاً للقراءة الأميركية الإسرائيلية فتح الباب لبحث يبدأ بمستقبل سلاح المقاومة، وينتهي بالمطالبة بسحب حزب الله وحداته من سورية. وهذا ما تراه التقارير الأميركية الإسرائيلية ضرورة للتمهيد للانسحاب الأميركي من سورية دون ترك «إسرائيل» مكشوفة امام المقاومة. وبالتوازي تأتي التقديمات، سواء عبر الإحاطة المطلوبة للحكومة ومفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي، أو عبر تسهيل التفاوض على ترسيم الحدود البحرية بمقترحات تتراجع فيها «إسرائيل» عن التعنت لصالح مقاربات يمكن قبولها لبنانياً، انطلاقاً من الحد الأدنى الذي يلاقي الخط 23، المتمثل بحصول لبنان على كامل مساحة الـ 860 كلم مربع التي كانت موضع تنازع أيام المبعوث فريدريك هوف الذي اقترح تقاسمها بين لبنان و«إسرائيل». وتقول مصادر متابعة للمفاوضات إن صيغة تضمن الـ860 كلم مربع بصورة متعرجة يكون حقل قانا ضمنها يمكن أن تلقى قبولاً لبنانياً، بحيث تلتقي خطة الترسيم مع مشروع التبريد الذي يسعى اليه الأميركيون في مقاربة ملف لبنان في ظل استحالة القدرة على تناول عنوان نزع سلاح المقاومة وفقاً للقراءتين الأميركية والإسرائيلية.

في الشأن السياسي من المنتظر أن تستمر المناقشات بين المرجعيات الروحية والسياسية لتداعيات انسحاب تيار المستقبل ورئيسه من المشهدين السياسي والانتخابي، ويتوقع ان يعلن النائب السابق وليد جنبلاط موقفاً تضامنياً مبدئياً مع الرئيس سعد الحريري ويطرح أسئلة عن ما يمكن أن يعنيه الانسحاب. وتساءلت المصادر عما اذا كان جنبلاط يستطيع تحدي القرار السعودي، ويخاطر بالوصول الى موقف عملي كمجاراة الحريري بالانسحاب من الانتخابات، ما يجعل تأجيلها أمراً مطروحاً على الصعيد السياسي بصورة عمليّة؟

اقتصادياً ومالياً، بدأت الحكومة مناقشاتها لبنود الموازنة، ووفقاً لمصادر حكومية، فقد تم سحب بعض المواد وتعليق أخرى، وتعديل مواد في سياق تحسينها، وبقي السؤال الذي تطرحه المصادر المالية حول إمكانية نجاح الحكومة بتحقيق التوازن المطلوب في الموازنة، لجهة تحميل المصارف ومصرف لبنان نسبة من الأعباء تتناسب مع مكاسبهم من الأزمة، من جهة، ومن جهة موازية توفير مقومات الحد الأدنى من حاجات الحياة للموظفين عبر رفع الرواتب والتعويضات الى نسبة تلاقي الحد الأدنى بجعل الرواتب بين 25 و30% من قيمتها قبل الانهيار وليس دون الـ10% كما هي اليوم.

وفيما يسيطر منخفض جويّ مصحوبًا بعواصف وأمطار غزيرة مع تساقط الثلوج وتكوّن طبقات الجليد على المرتفعات يستمرّ إلى يوم السبت، بقي الجو السياسيّ متأثرًا بعاصفة قرار الرئيس سعد الحريري تعليق أعماله الانتخابية والسياسية وتياره السياسي حتى إشعار آخر، وسط توقعات مراجع سياسية وحزبية بأن تترك خطوته تداعيات خطيرة على المشهد الداخلي، في ظل تجمع وتزامن مؤشرات ومعطيات عن تصاعد وتيرة الضغط الخارجي على لبنان قبيل أشهر قليلة من موعد الانتخابات النيابية. وبالتوازي مع ارتفاع منسوب التوتر في المنطقة على وقع المفاوضات والحوارات الدائرة على أكثر من صعيد.

وفيما ألمحت أكثر من جهة سياسيّة لبنانية مقربة من سورية الى أن قرار السعودية بإقصاء الحريري يرتبط بمناخ التقارب في المنطقة بين السعودية وإيران من جهة وتقارب الإمارات والسعودية مع سورية من جهة ثانية، وبالتالي يهدف الى تحضير الأرضية السياسية اللبنانية لعودة السعودية الى لبنان عبر سورية.

(التتمة ص6)

«قسد» تعلن سيطرتها على سجن الصناعة في الحسكة والاحتلال الأميركي يواصل سرقة النفط عبر معبر الوليد

أعلنت ميليشيا (قسد)، أمس، سيطرتها الكاملة على سجن الصناعة في محافظة الحسكة السورية.

وكانت الاشتباكات تجددت بين عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي و«قسد» في محيط سجن الصناعة في الحسكة وسط تحليق مكثف لطائرات التحالف الدولي.

وأفادت مصادر بأنّ «مجموعة صغيرة من «داعش» رفضت الاتفاقات والهدنة ولم تستسلم، وتتحصن في جزء صغير داخل السجن»، مشيرةً إلى أنّ «يوم الثلاثاء كان هدنة غير معلنة بين الطرفين بتنسيق أميركي بريطاني».

وأوضحت المصادر أنّ «الهدنة تمت على أساس إفراج داعش عن عدد من أسرى قسد مقابل إجلاء جرحاه ومعالجتهم».

وكان وفد من التحالف الدولي يضم جنوداً أميركيين وبريطانيين، دخل سجن الصناعة في الحسكة، للتفاوض مع عناصر تنظيم «داعش».

على صعيد آخر، واصلت قوات الاحتلال الأميركي سرقة النفط السوري وأخرجت خلال الساعات الأخيرة من يوم أمس 130 صهريجا إلى شمال العراق.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصادر محلية من منطقة اليعربية بريف الحسكة «أن 130 صهريجاً محملاً بالنفط السوري الخام سرقته قوات الاحتلال الأميركي بالتعاون مع ميليشيا قسد من الآبار السورية تم إخراجها الثلاثاء على دفعات باتجاه قرية المحمودية العراقية الواقعة جنوب معبر الوليد غير الشرعي».

وأوضحت المصادر أنه تم إخراج النفط المسروق عبر ممر فتحته قوات الاحتلال الأميركي سابقاً باتجاه قرية المحمودية العراقية لإفساح المجال أمام عشرات الشاحنات التي تحمل بضائع مهربة تابعة لميليشيا «قسد» لدخول منطقة الجزيرة السورية عبر معبر الوليد.

وفي السياق نفسه، لفتت المصادر إلى أن «رتلاً مؤلفاً من 46 براداً وشاحنة وناقلة محملة بمواد لوجستية تابعة للاحتلال الأميركي دخلت الأراضي السورية عبر المعبر ذاته بعد ساعات من خروج رتل الصهاريج».

نقاط على الحروف

الإنذار الخليجيّ فقاعة وترسيم الحدود بيضة القبان

◆ ناصر قنديل

– ينخرط فريقان مختلفان في الترويج لخطورة الورقة الخليجيّة، ويصل البعض لاعتبارها مدخلاً لحرب مالية اقتصادية تعادل حرب تموز التي شنتها «إسرائيل» على لبنان عام 2006. ويقوم هؤلاء بربط ما يسمونه بـ«الإنذار الخليجي» بفرض الانسحاب السياسي والانتخابي على تيار المستقبل ورئيسه، للقول إن أحداثاً خطيرة تنتظر لبنان لا يعرف أحد حجم المجهول الذي تنبئ به. والفريقان المتقابلان في السياسة، والملتقيان على نظرة واحدة للورقة الخليجية التي حملها وزير خارجية الكويت، هما فريق مؤيّد للمقاومة يرى أن هناك مخططاً لتشديد الحصار على المقاومة، وأن الورقة الخليجية التي قيل إنها ورقة عربية دولية ليست لملء الوقت الضائع بل هي جزء من خطة، تتضمن في حال رفض لبنان الإذعان حصاراً مالياً واقتصادياً إضافياً قد يكون من بين بنوده وقف التحويلات المالية من الخليج الى لبنان، حيث نسبة كبيرة من الانتشار المقتدر مالياً؛ أما الفريق الآخر فهو الفريق المنخرط في المواجهة مع المقاومة ويسعى لتسويق نظرية «الإنذار الخليجيّ»، في سياق تظهير ما يصفه بنتائج سياسات حزب الله السلبية على المصلحة اللبنانية، داعياً لقبول الإملاءات التي تضمنتها الورقة الخليجية، بكل ما فيها من دعوة للاشتراك في التآمر على سلاح المقاومة.

– ما يستحق الانتباه في الورقة هو تكرارها في أكثر من بند بتعابير مختلفة لما يتصل بسلاح المقاومة، والمعلوم أن هذا الأمر عنوان السياسة الأميركية تجاه لبنان، ومحور الاستهداف الإسرائيلي للبنان، والأكيد أن حركة الدول الخليجية ليست منفردة ولا تستطيع ان تكون منفردة، فهي جزء من معسكر تقوده واشنطن وتشكل «إسرائيل» عضواً بات رسمياً وعلنياً فيه، والسؤال هو هل نحن أمام معطيات تقول إن جولة مواجهة حاسمة مع المقاومة قيد التحضير، لأن سقف ما يوفره القبول او الرفض اللبناني، هو المدخل السياسي لخطوة عملية لا تستطيع ان تكون فاعلة ما لم تكن حرباً. فلنفترض بمعزل عن التوازنات الداخلية اللبنانية، أن الجواب اللبناني كان قبولاً فماذا سيقول له الخليجيّون عن خطة التنفيذ، جرّدوا الجيش اللبناني بحملة لنزع السلاح وهم يعلمون استحالة الحفاظ على وحدة الجيش لتنفيذ قرار كهذا، واستحالة قدرته الفعلية على النجاح حيث فشلت أميركا و«إسرائيل» والقاعدة وداعش؟ فهل سيقول الخليجيون وقوتهم الضاربة في السعودية هاكم عاصفة حزم كالتي تضرب في اليمن لتنجحوا كما نجحت السعودية هناك، وهم غارقون منذ سنوات لا يعرفون للخروج منها سبيلاً؟ أم سيقولون للبنان، أن الأميركي والإسرائيلي جاهزان للانخراط في هذه الحرب فتجهّزوا لملاقاتهم، وكذلك ماذا لو قال لبنان، كما سيقول فعلياً، إن المرحلة الراهنة وفقاً لاتفاق الطائف والقرارين 1559 و1701 هي مرحلة تحرير مزارع شبعا، وقد فشلت الأمم المتحدة بإقناع أميركا و«إسرائيل» بفصل مسارها عن مسار الجولان رغم التسليم الأمميّ بلبنانيتها، وأمر السلاح ليس هو الراهن، رغم كونه موضوعاً للمناقشة في جلسات الحوار الوطني تحت عنوان الاستراتيجية الدفاعية، فهل سيقرر الخليجيون عندها التصعيد المالي وصولاً لخطوة عمليّة لاحقة، ومَن سيقوم بها؟ وهل هذا هو التوجه الذي يراه الأميركيون

(التتمة ص5)

لا يفلّ الحديد إلا الحديد

◆ سعادة مصطفى أرشيد *

قبل حوالي السنتين أعلنت الإمارات انسحابها من تحالف الحرب على اليمن، ومع أن أحداً لم يصدق تماماً الإعلان الإماراتي، إلا إنه كان دليلاً على أن الإمارات يائسة تماماً من تحقيق أي انتصار، وأنها مدركة تمام الإدراك إلى أين تسير العمليات العسكرية وماذا ينتظرها عند خط النهاية، لذلك رأت أن ليس في صالحها أن تكون مهزومة، والفرار أسلم في هذه الحالة. كان ذلك الإعلان مرضياً لليمنيين وحلفائهم، وقد لاحظوا وعرفوا بمجسّاتهم الأمنية إحجام وتردد العمالقة وضعف إمداداتهم، وهم الميليشيا المدعومة من الإمارات.

لكن وضع السعوديين المرهق في جبهة مأرب ذات الموقع الاستراتيجي والأهمية النفطية، اضطرهم لممارسة ضغط على الإمارات، مترافقاً مع رغبة أنجلو أميركية، جعل الإمارات تتورط من جديد بإرسال سفينة محمّلة بأسلحة ومعدات وذخائر ومركبات قتالية على درجة عالية من الكفاءة العسكرية. السفينة وقعت أسيرة وغنيمة ثمينة لصنعاء، ولم تدرك الإمارات أن صنعاء وحلفاءها لديهم القدرة التكنولوجية – الأمنية واليقظة الكافية لمعرفة أخبار السفينة ومسارها.

مثّل كشف موضوع السفينة تأكيداً لظنون اليمن بأن الإمارات لم تخرج أصلاً من تحالف الحرب عليها، لذلك

(التتمة ص5)

روسيا حسمت المعركة استراتيجياً والعرين الأوكراني قيد الانهيار

◆ محمد صادق الحسيني

سنضربهم ضربة قاصمة والنتائج ستكون كارثيّة. نعم ولكن نحن سنذهب شهداء الى الجنّة فيما هم الى جهنم...

روسيا الفيدرالية ليس في عقيدتها ما يُسمّى بالضربة الاستباقيّة...

هذا ما أكده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الساعات القليلة الماضية.

وهذه العقيدة الروسية هي عقيدة سوفياتيّة أيضاً وهي تعود في الواقع الى الحرب العالمية الثانية يوم عقد ستالين اتفاقاً تاريخياً للصلح مع هتلر في العام 1939 بيوم واحد قبل إعلانه الحرب على بولندا والتي أشعلت الحرب العالمية الثانية، رغم كل تخوّفات السوفيات آنذاك من الزعيم النازي.

لكن تجربتهم الناجحة في الدفاع بقيادة الجنرال تشيكوف الذي امتصّ الضربة المفاجأة أولاً ومن ثم عبّأ وحشد ونظم المقاومة ثانياً، ومن بعد ذلك شنّ الحرب الدفاعية من لينينغراد الى ستالينينغراد وصولاً الى إسقاط برلين، ما بلور لدى القيادة السوفياتية ما عرف في ما بعد بنظرية: استيعاب الضربة الأولى، استعادة زمام المبادرة الميدانية ثم الهجوم الكاسح حتى تدمير مصدر النيران.

(التتمة ص5)

الكاظمي لـ «داعش»: لا تجربونا

خاطب رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي تنظيم «داعش» الإرهابي قائلاً: «لا تجربونا فقد حاولتم وفشلتم وستفشلون»، مضيفاً: «تعلمون جيداً أننا نلاحقكم، داخل العراق وخارجه، وتعلمون جيداً أن دم العراقيين بالنسبة لنا غال جداً وستدفعون ثمن كل حماقة ارتكبتموها».

وقال خلال زيارته الحدود العراقية السورية: «زيارتنا اليوم تأتي للإشراف المباشر على الإجراءات والاحتياطات المعمول بها من قبل أبطالنا في القوات الأمنية والعسكرية، وحضورنا لهذا المكان تأكيد على حضور الدولة القوي، وجاهزية قواتنا المسلحة للتصدي لأي محاولة تستهدف العبث بأمن بلدنا واستقراره».

ولفت إلى أنه استمع «إلى الإيجاز الأمني»، قائلاً: «أنا على اطلاع مباشر ومتابعة يومية لتطورات الأحداث المختلفة، وكلي ثقة بقدراتكم وعزيمتكم على حماية العراق والعراقيين، والتصدي لحماقات إرهابيي الخارج والداخل، الساعين إلى تكريس الفوضى، وتقويض مؤسسات الدولة، لمصالحهم الشخصية، لكن خاب فألهم».

عبدالسلام: دول العدوان تعاني أزمة أمن ذاتي

قال رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبدالسلام إنَّ «دويلات العدوان على اليمن تعاني من أزمة أمن ذاتيٍّ كما هو حال الإمارات».

وأضاف عبد السلام أنَّ «الإمارات لا تستطيع الوقوف على قدميها إلّا بعكازات أميركية، وهي تَجهد في تسوّل الدعم الأميركي»، مشيراً إلى أنَّ «الإمارات في غنىً عن تسوّل الدعم الأميركي، بأن تخرج من المستنقع اليمني فعليّاً».

وأوضح أنه «لن يجدي الإمارات أيُّ دعم، ولن يتحقَّق لها أيُّ أمنٍ إذا استمر عدوانها على اليمن».

وكان التحالف السعودي شنّ ليل الثلاثاء غارات جوية هي الأعنف على أنحاء متفرقة من العاصمة اليمنية صنعاء. فقد شنّ التحالف أكثر من 20 غارة جوية للتحالف على العاصمة صنعاء ومحيطها، استهدف عددٌ منها مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية.

وفي إطار التحركات الدبلوماسية، قال وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني جيمس كليفرلي –في تغريدة على تويتر– إنه عقد لقاء وصفه بـ«المهم» مع المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيموثي ليندركينغ لمناقشة كيف يمكن للمجتمع الدولي دعم جميع الأطراف لتحقيق السلام في هذا البلد.

وفي تغريدة أخرى، أفاد كليفرلي بأنه أجرى «نقاشاً جيداً مع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر» مضيفاً: «اللقاء ركز على الهدف المشترك المتمثل في السلام والأمن في اليمن والمنطقة».

ومن جانبه، قال ليندركينغ إن التصعيد الأخير للعنف في المنطقة يشكل تهديداً على الجميع، وأضاف خلال لقائه وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي «علينا العمل معا للضغط على الأطراف للعودة إلى الحوار».

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 كانون الثاني 2022 / العدد 3573
Thirteenth year /Thursday / 27 January 2022 / Issue No. 3573

من اليمن إلى لبنان...
مبادراتٌ خليجيّةٌ لحروبٍ صهيو أميركيّة

■ شوقي عواضة

لم تكن المبادرة الخليجيّة في لبنان أقلّ عدوانيّةً وانتهاكاً للسّيادة اللّبنانيّة من المبادرة الخليجيّة في اليمن التي وقّع عليها سفراء دول الخليج، باستثناء قطر في العام 2011 في الرّياض والتي تحوّلت بموجبها تلك الدّول إلى حاكمة لليمن. اتفاقيّة حملت في بنودها شرطاً واضحاً باستبعاد وعزل شريحة واسعة من اليمنيين المتمثّلة بالحوثيين الذين كانوا قد تعرّضوا لستة حروب عدوانيّة شنها النّظام السّعودي بالتّحالف مع الرّئيس الأسبق علي عبد الله صالح كان آخرها عام 2009 خرج منها الحوثيّون منتصرين، رغم عدم امتلاكهم القوّة التي يمتلكونها اليوم. جاءت المبادرة الخليجيّة في ظاهرها مدخلاً للحلّ لكنّها في المضمون تُخضع اليمن للنّفوذ السّعودي وتجرّده من سيادته واستقلاله وهذا ما رفضته القوى الوطنيّة اليمنيّة، وفي مقدّمتها الحوثيّون أو أنصار الله الذين يحملون مشروعاً وطنيّاً ليمن حرٍّ ومستقلّ بمشاركة كلّ أطيافه، وهذا ما لم يرض حكّام الرّياض الذين عجزوا عن القضاء على أنصار الله في حروبهم السّتة فلجأوا إلى المبادرة الخليجيّة لعلّهم يحقّقون ما عجزوا عن تحقيقه في حروبهم وبدأوا العمل على إعطاء المزيد من الصّلاحيات لعبد ربه منصور هادي وتحجيم دور أنصار الله ما أدّى إلى اشتعال الحرب الأهليّة التي ما لبثت أن تطوّرت إلى عدوان بات على أبواب العام الثّامن من دون أن تحقّق السّعوديّة وحلفاؤها أي انتصار أو تقدّم، بل كانت أعوام الحرب حافلةً بالهزائم والفشل استطاعتْ خلالها أنصار الله في ظلّ الحصار المطبق من تطوير قدراتها الصّاروخيّة والقتاليّة وتحرير المزيد من المحافظات ونقل المعركة إلى داخل العمقين السّعودي والإماراتي وبالتّالي تحوّلها إلى قوّةٍ أقليميّة تهدّد الكيان «الإسرائيليّ.»

وفي لبنان، حيث قدمت نفس الدول نسخة مبادرتها الخليجيّة المطورة عن السيناريو اليمنيّ مع ملاحظة تفاصيل أكثر وأدقّ، فإنّ المطالبة بتطبيق القرارات الدولية، خاصة القرار 1559 ومراقبة الحدود لا تعني سوى محاصرة المقاومة وتجريدها من سلاحها الذي تحوّلت فيه إلى قوّة دفاع إقليميّة وليست محليّةً وحسب، استطاعت أن تغيّرَ المعادلات الإقليميّة، لا سيّما في مواجهة العدوّ «الإسرائيليّ» والتّصدي للمؤامرات السّعوديّة الأميركيّة واستطاع أن يسجّل انتصاراتٍ كبيرةً من خلال هزم مشروع «داعش» المدعوم سعوديّاً وأميركيّاً و«إسرائيليّاً».

في الظّاهر اكتفت المبادرة الخليجيّة في لبنان بتحجيم دور حزب الله ومحاصرته وعدم جعل لبنان منصّة للتّهجّم، ولو لفظيّاً، على الدّول الخليجيّة، علماً أنّ لبنان لا يزال في موقف الدّفاع عن نفسه أمام الهجمة السّعوديّة المستعرة، التي طالت سيادته، والمسّ بمسؤوليه أياً كانوا، أمّا في السّر فاكتفى محمد بن سلمان بتهديد الرّئيس سعد الحريري وما يمثّل من تيار ومرجعيّة سياسيّة لها وزنها على السّاحة اللّبنانيّة وعزله نتيجة عدم رضوخه لما يمليه بن سلمان عليه، وفقاً لما أشارت إليه بعض المصادر الإعلاميّة نتيجة رفضه الدّخول في الحرب الأهليّة، ووفقاً لما أعلنه الرّئيس الحريري. وبذلك يتّضح المشهد بأنّ السّعودية وحلفاءها لا يريدون مساعدة لبنان بل الثّأر منه ومحاولة يمننته وفقاً للمعطيات التالية:

1- أنّ المبادرتين الخليجيّتين قد صيغتا في أروقة واشنطن وكُتبتا بأيدٍ خليجيّة وحبر صهيوني.

2 – تشابه المبادرة الخليجيّة في اليمن عام 2011 التي لا يزال يدفع ثمنها اليمنيّون حتّى اليوم والمبادرة الخليجيّة في لبنان التي تحمل نفس الشّروط وتمّ التّوقيع عليها من نفس الجهات.

3 – محاولة تعويض بن سلمان عن هزائمه في اليمن بضرب المقاومة في لبنان بعد تحميل حكّام الرّياض أسباب هزائمهم في اليمن لحزب الله واتهامه بالإرهاب

4 – تقوية أوراق اعتماد بن سلمان أمام وسيطه «الإسرائيلي» لايدن في استهداف حزب الله، ما يسرّع عمليّة نيل الرّضى الأميركي واستلام سدّة الحكم.

رسائلُ واضحةٌ تتضمّنها المبادرة الخليجيّة عنوانها الحرب الأهليّة، وربّما فات أصحاب المبادرة، وفي مقدّمتهم السّعودية، بملكها وولي عهدها، أن يأخذوا العبرة من اليمن الذي هشّم صورة جيش التّحالف الأسطوري الأميركي «الاسرائيلي» السّعوديّ الإماراتيّ ومن معه وحول ترسانته إلى خردة، وأن يعيدوا قراءة صفحات حزب الله والمقاومة السّاطعةً بالانتصارات. لن يفقه سلمان وغلامه ولن يستوعب عقلهما الجلف أنّ من هزم الجيش الذي قيل بأنّه لا يقهر لن ترهبه تهديدات غلام مثله وعد بجسم عدوانه على اليمن خلال شهر وهو لا زال يستجدي حلاً بعد سبع سنوات. وعلى أصحاب ما يسمّى بالمبادرة الخليجيّة أن يدركوا أنّ سيادة لبنان لا تشبه سيادتهم، فسيادتنا تُفرَض ولا تُستجدَى من أحد، وما يسمّى بالمبادرة الخليجيّة ليست سوى رسالة انصياعٍ واستسلام للعدوّ «الإسرائيلي» تقول بالخطّ العريض أيّها اللّبنانيّون إنّ المقاومة هي سبب كلّ ما يجري لكم فاستسلموا وتخلّوا عن مقاومتكم لتتعافوا، لكن ثمّة جواب آخر ينتظركم من أفواه وقبضات من هزموا حليفكم الصّهيوني، ورسالة خطّها عزيز لبنان الأبيّ سيّد المقاومة قال فيها: إنّ اليد التي ستمتدّ إلى السّلاح سنقطعها حتماً.

إعادة بناء الثقة أم شروط إذعان؟

■ جمال محسن العفلق

وصل إلى لبنان وزير خارجية الكويت بعد فترة توتر في العلاقات بين لبنان وبعض دول الخليج حاملاً معه وثيقة من عدة بنود تحت عنوان إعادة الثقة بين لبنان ودول الخليج. وهذه الشروط ليست لإعادة العلاقات الطبيعية إنما هي مقدمة اذا التزم بها لبنان تعود العلاقات بينه وبين دول الخليج الى طبيعتها تدريجياً وبشروط تلك الدول. وعنوان الوثيقة إعادة الثقة وعودة العلاقات الطبيعية، ولكن مضمونها يحمل إنذاراً نهائياً، كما تصفه الأوساط السياسية الخليجية؛ وهي شروط إذعان على ما يبدو أن مَن خطها أو شارك فيها من باريس يحمل فكر الحكومة الفرنسية بعد الحرب العالمية الأولى. ففي تفاصيلها إنذار يشبه إنذار الجنرال (هنري غورو) الشهير الى حكومة دمشق في مطلع القرن الماضي والتي انحصرت بأربعة أيام لقبولها أو رفضها ومن ثم الحرب.

وفي تفاصيل الورقة التي حملها الوزير الكويتي إنذار يحمّل لبنان كامل المسؤولية ويفرض عليه شروطاً تعبر عن استعلاء مَن كتبها وتهديد واضح. وهي عملياً ورقة شروط إسرائيلية وإن اعتبر البعض إنها خليجية وقادمة من دول الخليج. ففي بعض التفاصيل نجد ما يلي:

العودة الى اتفاق الطائف واليوم لم يعد ممكناً العودة اليه حرفياً دون تعديل الاتفاق لأن الظروف الدولية والإقليمية تغيّرت، علماً أن اتفاق الطائف ضمن لكل القوى اللبنانية الحق في المشاركة وحق المواطنة.

إلزام لبنان بكل قرارات الشرعية الدولية ولم يتطرّق الى إلزام الكيان الصهيوني بعشرات القرارات وأقلها عدم الاعتداء على لبنان واستخدام أجواء لبنان.. ويسجل لبنان مئات الخروق الصهيونية.

التأكيد على مدنيّة الدولة وهو أمر مستهجن أن تحمل وثيقة خليجية أمراً يتحدث عن مدنية دول أخرى، وكأن مَن خط الوثيقة هو مركز الديمقراطية في العالم!

سياسة النأي بالنفس قولاً وفعلاً، ولكن عن ماذا؟ هل لبنان بمعزل عن الصراع العربي الصهيوني؟ وهل لبنان معتدٍ على دول الجوار؟ ولماذا هذا الإصرار لجعل لبنان دون قرار أو حق بإبداء الرأي واتخاذ المواقف اتجاه القضايا الدوليّة والإقليميّة؟

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ينزع سلاح المقاومة وهو جوهر الوثيقة والغاية منها، فكل ما ورد سابقاً هو تفاصيل. أما الحقيقة فتكمن في هذا الشرط الذي يريد حماية الكيان الصهيوني وإنهاء معادلة توازن الرعب حيث يصبح لبنان بمرمى القصف الصهيونيّ دون حق بالرد، وتحميل الجيش اللبناني المحاصر والممنوع من التسلح المسؤولية دون التطرق لدعمه.

وقف تدخل حزب الله في الشؤون الداخلية لدول الخليج. وكأن الحزب هو مَن أرسل سفيره الى دول الخليج ونصب خيمة هناك، وبدأ بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج وقام بالتحريض من خلال شراء الذمم ودفع الأموال. ولم تتطرّق الوثيقة للدور الذي مارسته دول الخليج في شق الصف اللبناني وسجن رئيس الوزراء وإجباره على الاستقالة وقطع العلاقات، ووصل الأمر الى حد إهانة الدولة اللبنانية.

وقف أنشطة الجماعات المناوئة لدول الخليج في وقت تحتضن دول الخليج جماعات وقيادات إرهابية، وموّلت مجموعات حاولت ضرب السلم الأهلي في لبنان، كما موّلت حملات إعلامية لتشوية لبنان وحصاره اقتصادياً وساهمت في انهيار أسعار الصرف وتساهم اليوم في حرمان لبنان من ثرواته البحرية من الغاز بدعم من الكيان الصهيونيّ وتسعى تلك دول لاستثمار ميناء حيفا بديلاً عن ميناء بيروت الذي تمّ تفجيره ومازالت القضية معلقة في تحديد الجاني.

الالتزام بإجراء الانتخابات النيابية وهو شرط يعطي الحق لدول الخليج بالتدخل في الشؤون الداخلية للبنان. فهل تقبل دول الخليج أن يطلب لبنان منها وضع دستور لبلادها أو السماح للقوى السياسية بتشكيل أحزاب؟

إن ما حمله وزير خارجية الكويت الى لبنان هو وثيقة إذعان وشروط إذلال واضحة مدعومة من الكيان الصهيوني، ولا أبالغ إذا قلت إنها مكتوبة هناك ومعاملة لبنان على انه مزرعة تتبع لدول الخليج هي أمر يمسّ الكرامة الوطنية لكل لبناني اذا قرأ هذه الشروط. فمن حق لبنان كدولة مستقلة ذات سيادة أن يحدد علاقاته التي تخدم مصالحه، ومن حق لبنان حماية نفسه، لأن لبنان تحمل على مدار عقود مواجهة الكيان الصهيوني، كما أن بيروت كانت ملاذاً ومركزاً لكل المثقفين العرب ومركزاً حضارياً نافس أهم العواصم العالميّة، ولم يكن لبنان بيوم من الأيام مركزاً لتصدير الإرهاب ومصنعاً للجماعات الإرهابية، كما يريد البعض تصويره، وتشبيه المقاومة بالإرهاب هو تزوير وتشوية للحقيقة.

لبنان لم يعتدِ على أحد، ولكن البعض يريد مصادرة حقه بإبداء الرأي كما حدث مع الوزير السابق جورج قرداحي، عندما وصف العدوان على اليمن بالحرب العبثية. فاليوم هناك محاولة جاده لتفريغ الدولة اللبنانية وتهميشها ولا تختلف هذه المحاولة عن الاجتياح الصهيونيّ لبيروت في ثمانينيات القرن الماضي. ومَن ساعد الصهاينة على اجتياح بيروت بالأمس يساعد دول الخليج اليوم على اجتياح لبنان وأسر شعبه بحجة الدعم الاقتصادي وشعار قوة لبنان في ضعفه وعزله عن محيطة وجعله مركز استجمام فقط لأثرياء الخليج وليس بكل ما ورد من شروط أي عبارة تخدم الشعب اللبناني او حكومته. ولا تعني الوثيقة حياة المواطنين الذين تبخّرت ودائعهم وأموالهم ولم تمر الوثيقة على دعم عودة اللاجئين السوريين للتخفيف عن الدولة اللبنانية أعباء كثيرة. فالمخيمات السورية في لبنان هي نتيجة العدوان على سورية، وكان الهدف منها إثقال كاهل الحكومة اللبنانية في وقت لم تستقبل أي من دول الخليج أي لاجئ سوري من دون تأشيرة دخول وكفيل.

عون: لبنان جاهز لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية

عون مجتمعاً إلى فرونتسكا والوفد المرافق في بعبدا (دالاتي ونهرا)

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفيرة يوانا فرونتسكا في خلال استقباله لها أمس في قصر بعبدا «جهوزية لبنان لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية على نحو يحفظ حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها».

وقال «إن لبنان يُدين أي اعتداء تتعرض له القوات الدولية العاملة في الجنوب وأن تحقيقاً فتح في الحادثة التي وقعت في بلدة راميه الحدودية لتحديد المسؤوليات»، مشدّداً على «أهمية التنسيق بين الجيش و«يونيفيل» تفادياً لتكرار مثل هذه الحوادث».

وخلال اللقاء، جرى عرض الأوضاع الراهنة والتطورات السياسية الأخيرة وأشار عون إلى «أن معاودة جلسات مجلس الوزراء يعيد عمل السلطة التنفيذية إلى طبيعته وفق الصلاحيات المحدّدة لها في الدستور، وأن إقرار الموازنة سوف يُحقّق الانتظام المالي ويُساعد في المفاوضات التي بدأها لبنان مع صندوق النقد الدولي لدرس خطّة التعافي الاقتصادي والمالي التي وضعتها الحكومة».

وشدّد على «التزام إجراء الانتخابات النيابية في موعدها في أيار المقبل ولاسيما أن التحضيرات اللوجستية تتمّ تباعاً وكذلك الاعتمادات المالية المطلوبة».

ورداً على استيضاح الموفدة الدولية، أكد رئيس الجمهورية «أن لبنان أبدى ترحيبه بالمبادرة الكويتية الهادفة إلى إعادة الثقة بين لبنان والدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً، ولا سيما أن دولة الكويت الشقيقة كانت دائماً إلى جانب لبنان وقدّمت له الدعم في مختلف الظروف التي مرّ بها»، مشيراً إلى «أن الأجوبة اللبنانية سيحملها معه وزير الخارجية والمغتربين إلى الاجتماع الوزاري العربي الذي سيُعقد في الكويت نهاية الأسبوع الحالي».

وكانت فرنتسكا نقلت إلى عون موقف الأمم المتحدة من التطورات في لبنان مشيرة إلى «أن مجلس الأمن سوف يعقد في شهر آذار المقبل، جلسة حول لبنان يُقدّم خلالها الأمين العام أنطونيو غوتيريس تقريراً عن تطور الأوضاع اللبنانية والنقاط الإيجابية التي سُجّلت في الآونة الأخيرة».

إلى ذلك، استقبل عون وفداً من عائلة الفنان الراحل حليم جرداق وجمعية الفنانين للرسم والنحت، شكر رئيس الجمهورية على التكريم الذي خصّ به الراحل من خلال منحه وسام الأرز الوطني تقديراً لعطاءاته الفنية والثقافية.

على صعيد آخر، وقّع رئيس الجمهورية ثلاثة مراسيم هي مشروع قانون للصرف على قاعدة الاثنتي عشرية وتعديل أجور التدريس للمتعاقدين بالساعة في المهني والمرسوم القاضي بتعديل أجور التدريس للمتعاقدين للتدريس بالساعة، في المدارس والثانويات الرسمية.

مجلس الوزراء تابع البحث في الموازنة

ميقاتي: المشروع من صنع لبنان ولا علاقة لصندوق النقد بأي من مندرجاته

مجلس الوزراء منعقداً في السراي الحكومية أمس

أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن مشروع الموازنة هو من صنع لبنان ولا علاقة لصندوق النقد الدولي بأيّ من مندرجاته، لافتاً إلى أن «الاهتمام الأول للحكومة في هذا الوضع الاستثنائي هو تكريس أسس العدالة الضريبية»، فيما طلب وزير المال يوسف الخليل إلغاء المادّة 109 من المشروع التي تمنحه صلاحيات تشريعية.

وكان ميقاتي ترأس، قبل ظهر أمس جلسة مجلس الوزراء في السرايا الحكومية، لمتابعة البحث في مشروع قانون الموازنة العامّة للعام 2022، في حضور جميع الوزراء الذين غاب منهم وزير الطاقة والمياه وليد فياض.

وفي ختام الجلسة، أدلى وزير التربية والتعليم العالي ووزير الإعلام بالوكالة عباس الحلبي بالمقرّرات، معتبراً أن الحكومة تثبت المواظبة الكثيفة لعقد جلسات متلاحقة لدراسة مشروع الموازنة ومناقشتها.

أضاف «في بداية الجلسة، قال الرئيس ميقاتي «صحيح أن هذه الموازنة قد قدّمها وزير المال ولكن لكل وزير أن يُدلي بأيّ رأي أو يناقش أيّ أمر، وما يتمّ الاتفاق عليه سيؤخذ به، وعندها تصبح الموازنة هي موازنة الحكومة اللبنانية. وأكد دولته أنه يتمّ ترداد أن مشروع الموازنة هو استجابة لطلب صندوق النقد الدولي، وقد جرى التأكيد أن هذه الموازنة هي من صنع لبنان، ولا علاقة للصندوق بأيّ من مندرجاتها، فالاهتمام الأول للحكومة في هذا الوضع الاستثنائي هو تكريس أسس العدالة الضريبية وهذا ما يهدف إليه مشروع الموازنة التي تأخذ في الاعتبار التوازن بين التشجيع الاستثماري وتأمين الموارد بما لا يُرهق المواطنين».

وقال الحلبي «سادت الجلسة أجواء هادئة من النقاشات الدقيقة والعلمية وتناولت الموادّ 80 إلى 139 التي شهدت، كما ذكرنا نقاشاً، وكذلك تم تأخير بتّ بعض الموادّ وهي: 13 و15 و19 و23 و25 و26 و28 و35 و38 و65 و112 و83 و115 و139، وستُخصّص جلسة لبحث هذه المواد التي عُلّق النقاش فيها في سياق الدراسة التي تمّت (أول من) أمس واليوم (أمس)».

وأعلن أن مجلس الوزراء سيعقد اليوم جلسة بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً «لاستكمال المواد الأخرى التي استؤخر بتّها وإكمال الموادّ المدرجة في مشروع الموازنة ريثما نبدأ أيضاً، ربما يوم السبت، بدراسة أوجه النفقات عن طريق ملف كل وزارة على حدة».

وتابع «في سياق دراسة موادّ الموازنة، وعندما وصلنا إلى المادّة 109، طلب معالي وزير المالية إلغاء هذه المادّة، بعد ما جرى التداول بشأن إعطائه ومنحه صلاحيات تشريعية. واعتبر معالي الوزير أن الأفضل أن تكون تلك من صلاحية مجلس الوزراء من خلال تقديم اقتراح إلى المجلس النيابي، عملاً بأحكام الدستور التي تُنيط بالمجلس النيابي حق التشريع خصوصاً في القضايا المالية».

ورداً على سؤال عن تغيير سعر الدولار الجمركي، أجاب الحلبي «نحن لا نزال في سياق البحث، وعندما ينتهي مشروع الموازنة ستعلمون كل شيء».

وعن التغيير في سعر الصرف بالنسبة إلى الموازنة، قال «لم يُبتّ بعد بهذا الأمر، هناك تعدّد في أسعار الصرف يجعلنا نتأنى في بعض القضايا إلى أن نتوصل في نهاية إقرار الموازنة إلى تحديد السعر الذي سيُعتمد ووفق أي معيار».

ورداً على سؤال عن إلغاء البند المتعلّق بمنح وزير المال صلاحيات موقتة، أجاب «قد يكون وزير المال اعتبرها في البداية تسرّعاً في تعديل بعض الشطور، لكنه رأى لاحقاً أن من الأنسب أن تكون من صلاحية مجلس الوزراء، فطلب إلغاءها».

نشاطات

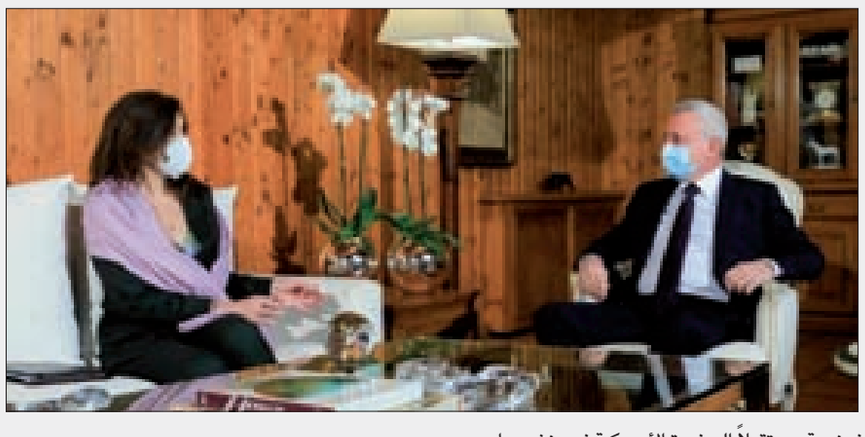

فرنجية مستقبلاً السفيرة الأميركية في بنشعي امس

● استقبل رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا والمستشار فادي حافظ، في حضور عضو المكتب السياسي في «المردة» الوزير السابق روني عريجي، حيث جرى البحث في مُجمل الأوضاع والمستجدات الراهنة.

● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون، في مكتبه باليرزة، الملحق العسكري الباكستاني في لبنان الكولونيل خرام جفاد، وجرى البحث في علاقات التعاون بين جيشي البلدين. كما استقبل وفداً من قضاة المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد علي الحاج وتناول البحث شؤوناً قضائية.

● اعتبر النائب السابق إميل رحمة في تصريح، أن «انسحاب الرئيس سعد الحريري وتياره من الحياة السياسية راهناً، لا يعني انسحابه من قلوب محبيه ومريديه الكثر ومؤيدي اعتداله ومن المؤسف والمحزن أن يكون قد اتخذ هذا القرار». ورأى أن «الحياة السياسية في لبنان هي التي خسرت. والتحدّي الكبير يكون في الحفاظ على الميثاقية التي من دونها لا يثبت لبنان في وجه الأعاصير العاتية». وأضاف «غيّب الحريري دوره السياسي طوعاً لأسباب قاهرة وظروف قسرية، لكن ظلّه الوطني الوارف لن ينحسر». وختم «اختلفنا معه في السياسة، لكن الودّ قائم وسيستمرّ، ودائماً نلتقي في رحاب المصلحة العليا للبنان».

● زار عضوا كتلة الوفاء للمقاومة النائبان حسن عز الدين وإبراهيم الموسوي وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبد الله بو حبيب وبحثا معه في آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والمحلية. وقدّم عز الدين والموسوي، بحسب بيان للكتلة «مجموعة من المطالب التي تصبّ في مصلحة المواطن وتُخفّف عن كاهله أعباء مادية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها لبنان، ولا سيما في ما يتعلق بتسهيل إجراءات بعض المعاملات للطلاب الذين يتابعون تحصيلهم العلمي خارج لبنان».

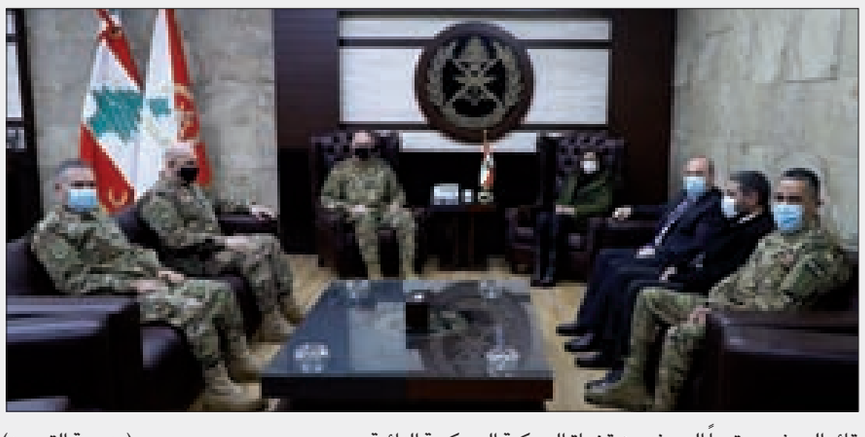

قائد الجيش مجتمعاً إلى وفد من قضاة المحكمة العسكرية الدائمة (مديرية التوجيه)

خفايا

قالت مصادر سياسية إن رسائل سعودية تحذيرية واضحة وصلت لدار الفتوى تنبّه من أي موقف يدعو لمقاطعة الانتخابات المقبلة ترشيحاً واقتراعاً تحت شعار التضامن مع الرئيس سعد الحريري وإن رسالة مشابهة تبلغها النائب السابق وليد جنبلاط.

كواليس

قال دبلوماسي أوروبي إن ليس لدى الدول الخليجيّة توجهاً محدداً للتعامل مع الجواب اللبناني على الشروط التي بلغتها الكويت للبنان وإن إبداء لبنان نيته للتعاون ووضع ملاحظات سيربك الموقف الخليجيّ لأن القطيعة ممنوعة مثل الانفتاح والقرار عند واشنطن بانتظار بت مصير وجودها في سورية.

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 كانون الثاني 2022 / العدد 3573
Thirteenth year /Thursday / 27 January 2022 / Issue No. 3573

لقاء في مجلس النواب حول تحفيز المشاركة الاقتصادية للنساء

جانب من اللقاء

نظّمت الأمانة العامّة لمجلس النواب، لقاءً في مكتبة المجلس عن «قانون مراعاة النوع الاجتماعي وتحفيز المشاركة الاقتصادية للنساء»، بالتعاون مع «معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي» وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان و«مؤسسة وستمنستر للديمقراطية»، في حضور النواب ياسين جابر، قاسم هاشم، رولا الطبش وعلي بزّي، رئيسة المعهد لميا المبيض البساط، مديرة مشاريع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان يارا نصار، ومشاركة ممثلين عن جهات غير حكومية عبر «تطبيق زوم».

بداية، تحدّثت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية النائبة الدكتورة عناية عز الدين فأكدت أن «المطلوب في لبنان من أجل تخطّي الكارثة الاقتصادية وتحقيق التعافي، اعتماد نموذج اقتصادي يضع البشر وحقوقهم في الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية في صلب السياسات الاقتصادية»، داعيةً الحكومة إلى «الإسراع في إقرار خطة التعافي لأنها تشكل خطوة ضرورية في مسار وقف المعاناة ووضع حد للانهيار».

واعتبرت أن «تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال وضع حدّ لكل أشكال التمييز ضد النساء، هو التزام أخلاقي من جهة، ولكنه شرط للوصول إلى الاستقرار والصلابة والتماسك الاقتصادي ولتحقيق النمو والتنمية»، مؤكدةً «ضرورة العمل على سلّة تشريعات تتضمن تعديلات ضريبية لتحفيز النساء ولفرض كوتا من خلال دفاتر شروط المناقصات»، ولفتت إلى أن «لجنة المرأة والطفل النيابية تعمل على مجموعة قوانين يُمكن ان تساهم في دعم هذا الاتجاه».

من جهته، أشار جابر إلى أن «أهمّ ما يميّز قانون الشراء العام أنه ولد على يد السيدات وكان التعاون بيننا وبينهم ممتاز وقد أغنوا النقاش في المجلس النيابي بحرفيتهن وقدرتهن».

وتابع «الشفافية في القانون ليست فقط لناحية في المنافسة وأخذ المشاريع وإعلان النتائج، إنما أيضاً في التعيين وليس فقط أن يكونوا متساوين بأن يأخذوا مشروعاً من هناك، بل لا بد أن يكونوا موجودين في صنع القرار في هيئة الشراء العام»، لافتاً إلى أن «السيدات قادرات على المنافسة وأنه يجب أن يكون هناك تكافؤ في السياسة والاقتصاد وكل المجالات».

بعد ذلك، عُقدت الجلسة الأولى وخُصّصت لعرض تجارب دولية ودروس مستفادة في شأن السياسات العامّة والإجراءات التي تُحفّز مراعاة النوع الاجتماعي، تحدثت فيها مديرة البرامج لمنطقة إفريقيا شراكة التعاقدات المفتوحة أنديديونغ أوكون، وأخصائية مشتريات مراعية للنوع الاجتماعي هيئة الأمم المتحدة لشؤون المرأة فيكتوريا سميرنوفا.

وفي الجلسة الثانية، عُرضت نتائج الدراسة التحليلية عن قانون الشراء العام 244/2021 والنوع الاجتماعي، وكانت كلمة لبساط التي أشارت إلى أن «نسبة الشركات التي تُشارك في ملكيتها نساء في لبنان 9.9%، وتتركز في قطاعات منخفضة القيمة وتُكافح من أجل النمو، وتجد صعوبة في الوصول إلى التمويل والأسواق، بحسب مسح البنك الدولي للمؤسسات عام 2019».

ولاحظت أن «الأزمة الاقتصادية في لبنان ضاعفت التحديات التي تواجه الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تديرها نساء، بفعل انكماش بلغت نسبته 25 في المئة عام 2021، وصعوبات في دفع الرواتب للموظفين وإبقائهم في وظائفهم، وفي تأمين الأكلاف التشغيلية في ظلّ تراجع الطلب، وصعوبة الوصول إلى الإمدادات»، مشيرةً إلى أن «جائحة كورونا فاقمت الصعوبات، بفعل تعطّل سلاسل التوريد بسبب تدابير الإقفال والانخفاضات الكبيرة في المبيعات والتدفقات النقدية».

أمّا المدير العام للمناقصات الدكتور جان العلية فكانت له مداخلة اعتبر فيها أن «القانون 244/2021 يشكل فرصة لتحقيق المساواة بين الجنسين، نظراً إلى كونه يقوم على تطبيق الأساليب التنافسية وتوفير فرص متكافئة للمشاركة في المشتريات العامّة ومعاملة عادلة ومتساوية ومنصفة لجميع مقدمي العطاءات والمقاولين. كذلك يضمن هذا القانون النزاهة والمهنية في إجراءات الشراء لتعزيز الرقابة والمساءلة ويساهم في تعزيز تنمية الاقتصاد المحلي والتوظيف والإنتاج الوطني على أساس أفضل قيمة لإنفاق الأموال العامّة».

وشرح أن «هذا القانون، على الرغم من أنه لا يتضمن صراحة ما يتعلق باعتبارات النوع الاجتماعي، يوفّر من خلال هذه المبادىء، كل الأسس القانونية اللازمة التي تؤدّي إلى تحوّل في سياسات الشراء العام من حيث مراعاتها للنوع الاجتماعي، وتُرسي التكافؤ في السوق الذي يُتيح للمؤسسات النسائية الوصول إلى الأسواق العامّة».

واختتم اللقاء بكلمة لعز الدين ونصار.

توقيع اتفاق استجرار الطاقة من الأردن عبر سورية
فياض: يبقى التمويل من البنك الدولي لتنفيذها

خلال التوقيع

وقّع وزير الطاقة وليد فياض مع نظيريه السوري غسان الزامل والأردني صالح الخرابشة، اتفاقية استجرار الطاقة الكهربائية من الأردن عبر سورية إلى لبنان لبنان وسورية.

وأكد فياض أن الاتفاقية مهمّة جداً، موضحاً أنها «ستؤمّن 250 ميغاوات من الكهرباء بالتعاون مع الأردن ومؤازرة الأشقاء في سورية». وقال «نعوّل على هذا العمل العربي المشترك كي نوسّع التعاون بين الدول العربية».

وأضاف «ما كان من المفترض إنجازه في ستة أشهر تم إنجازه بشهرين. يبقى العمل على موضوع التمويل من البنك الدولي في أسرع وقت ممكن لتصبح هذه الاتفاقية في حيّز التنفيذ».

وقال الخرابشة من جهته «مسرورون بوجودنا في بيروت في هذه اللحظة التاريخية التي خلالها نوقّع عقد تبادل الطاقة مع لبنان»، مؤكداً أن «أهمية هذا التوقيع هو أن نعزّز التواصل بين بلادنا ولأنه يأتي في ظرف حسّاس يواجهه أشقاؤنا في لبنان ونحن ملتزمون بالتعاون فيما بيننا لمصلحة الجميع».

وإذ رأى أنه «حدث مهمّ يشجعنا على السير إلى الأمام»، أعلن أن «هناك توجيهات من القيادة السياسية في الأردن للوقوف إلى جانب لبنان ونتمنى أن يكون فاتحة خير للمزيد من التعاون».

وأشار إلى أنه «يُمكن زيادة عدد ساعات التغذية من الأردن إلى لبنان لكن هذا الأمر بحاجة إلى دراسة للبنى التحتية والشبكة».

أمّا الزامل فقال «ندعم دائماً كل مراحل التعاون العربي وهذا من أساسياتنا في الحكومة السورية التي كانت تُصرّ على إنجاح الملف في أسرع ما يُمكن وكان إشراف مباشر من رئاسة الحكومة على المَهمّات التي أُنجزت في وقت قياسي. وعسى أن تكون فاتحة خير وبداية تعاون في سائر المجالات».

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي استقبل في السرايا، وزراء الطاقة الثلاثة. وفي خلال اللقاء رحّب ميقاتي بالضيفين الأردني والسوري. وقال «نشكر الأردن وسورية لتعاونهما في إنجاز هذا المشروع الحيوي للبنان والذي سيُساعد على حلّ أزمة الكهرباء في لبنان».

وقال «في الأوقات الصعبة التي يمرّ بها لبنان، تأتي هذه الخطوة كمساهمة عملية مشكورة لحلّ أزماتنا المتراكمة، وإننا نتطلع أيضاً إلى إنجاز الخطوات اللازمة لاستجرار الغاز من مصر في أقرب وقت».

بوشكيان بحث التعاون مع USAID لفتح الأسواق الأميركية للقطاع الصناعي

بوشكيان مع الوفد الأميركي

اجتمع وزير الصناعة جورج بوشكيان مع وفد من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ضمّ دوغلاس بالكو ورنى الحلو ومارك روستال وداني معلولي. كما حضر المستشاران جان شمعون وليلى داغر.

وجرى البحث في تعزيز التعاون المشترك بين الوزارة والوكالة، وسبل تأمين التمويل لبرامج جديدة تعمل الوزارة على تنفيذها ولا سيّما إرساء الحوكمة ووزارة صناعة إلكترونيّة ترتبط أقسامها ومصالحها الإقليمية المنتشرة في المناطق بعضها ببعض عبر شبكة إلكترونيّة متطوّرة يتمّ عبرها تبادل المعاملات الاداريّة والمعلومات لتسهيل أمور المواطنين وأصحاب الشأن والإسراع في تلبية المطالب وتخفيف الكلفة والوقت.

وشكر بوشكيان القيّمين على الوكالة الأميركيّة، متطلعاً إلى «إقامة علاقات مستقبلية متينة معها، تساعد على فتح آفاق الأسواق الأميركية أمام القطاع الصناعي ومساعدته على التصدير وفق المعايير والمواصفات الأميركية».

وكان بوشكيان أشاد باتّفاقيّة شراء ونقل الطاقة الكهربائيّة من الأردن عبر سورية إلى لبنان، والتي ستؤمّن نحو 250 ميغاوات إضافيّة تُوضع على شبكة التوزيع «الأمر الذي سيرفع ساعات التغذيّة ويخفّض الاعتماد على المولّدات الخاصّة ويقلّص الفاتورة النفطيّة والتلوّث».

وقال في بيان «سينعكس هذا الأمر إيجاباً على القطاع الصناعي برمّته، ولا سيّما على المؤسّسات المعروفة باعتمادها على الطاقة المكثّفة والتي تصل نسبة كلفتها إلى ما فوق الأربعين في المئة وصولاً إلى ستين في المئة، من كلفة الإنتاج» . أضاف «إنّ استجرار الطاقة ضرورة قصوى، على أمل أن تزوّد الأردن لبنان بكمّيات إضافية تغطّي أكثر النقص عندنا، إلى حين ايجاد الحلّ الكامل والمتكامل لأزمة الكهرباء».

وختم «لا يُعفي هذا الإجراء المهمّ والحيويّ والموقّت دور الدولة في المضي في وضع خطّة إستراتيجيّة تعمل وزارة الطاقة والمياه ومؤسسة كهرباء لبنان على بلورتها وتنفيذها، لبناء معامل إنتاج جديدة تولّد الطاقة وتُغطّي الحاجة الاستهلاكيّة المتوقّعة لعشرين أو ثلاثين سنة المقبلة».

اعتصام «النقل البرّي» أمام السرايا

طليس: مشهد 13/1 سيتكرّر على كلّ الأراضي اللبنانية

تجمّعت سيارات الشحن والنقل البرّي والصهاريج، منذ السابعة صباح أمس عند تقاطعات الطرق المؤدّية إلى السرايا الحكومية، تلبيةً للاعتصام الذي دعت إليه اتحادات ونقابات قطاع النقل البرّي في مختلف النقاط المحيطة بالسرايا: تقاطع سبيرز – برج المرّ، تقاطع الرينغ، الستاركو عند مدخل السرايا لجهة بلدية بيروت، مدخل السرايا الجنوبي لجهة زقاق البلاط وتقاطع جريدة «النهار» في وسط بيروت، فيما عملت قوى الأمن وشرطة البلدية على إبقاء الطرق في محيط السرايا مفتوحة.

ويأتي الاعتصام «اعتراضاً على عدم تنفيذ الاتفاقية التي حصلت بين اتحادات النقل البرّي ورئاسة مجلس الوزراء في شهر أيلول الماضي، وتوجيه رسالة لما ستقوم به اتحادات النقل البرّي مطلع شهر شباط المقبل».

وانضمّ رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البرّي بسام طليس إلى المعتصمين تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وأكد أن «رسالتنا مقدّمة للتحرك المعلن سابقاً لما سيجري في أوائل شباط المقبل، لنقول للحكومة المجتمعة إن عليها التزام الاتفاق الذي جرى مع رئيس الحكومة في 26 / 10 الذي تتضمّن بنوده أموراً لها علاقة بقطاع النقل البرّي والتي لها انعكاس إيجابي على المواطنين والعسكريين». ودعا طليس الرئيس نجيب ميقاتي إلى «طرح الموضوع وليأخذ مجلس الوزراء قراره».

وأكد أن «حركة قطاع النقل البرّي ليس ضدّ الشعب اللبناني والتحرّك الرسالة موجّه إلى الحكومة مجتمعةً وإلى شخص رئيسها المعني المباشر بتنفيذ الاتفاق، ونأمل ألاّ يوصلونا إلى التحرك المباشر في بداية شباط، لأن مشهد 13 / 1 سيتكرّر على الأراضي اللبنانية كافة»، محمّلاً المسؤولية إلى رئيسي الجمهورية والحكومة.

وختم «الظروف المعيشية والاقتصادية للناس لم تعد تحتمل إضرابات وإقفال طرق والكرة في ملعب الحكومة ورئيسها ومشكلتنا أن هناك اتفاقاً حصل فإمّا يُنفّذ أو لا».

ورأى رئيس الاتحاد العمّالي العام بشارة الأسمر أنّه «إذا دُعم قطاع النقل البرّي، فإنه يصبح ممكناً أن نوفّر على المواطنين من تكاليف النقل».

وأكد أنّ «مشروع الموازنة العامّة يُركّز على الرسوم والضرائب، كما فيه رسوم تنصّ على تخفيضات عائلية، يجب أن تُستكمل بعطاءات اجتماعية، للقطاعين العام والخاص»، لافتاً إلى أن «البطاقة التمويلية لم تسرِ بعد لغياب التمويل وما زال الوقت أمامنا حتى آذار المقبل، فلننتظر».

وقفة لمحامي طرابلس دعماً للأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» وفضح جرائمه

من الوقفة الاحتجاجية

نفّذ عدد من المحاميات والمحامين، بدعوة من مجلس نقابة المحامين في طرابلس، وقفة احتجاجية لفضح الأسلوب الإجرامي الممنهج المطبّق في سجون الاحتلال على الأسرى الفلسطينيين من الإهمال والحرمان من العلاج والتطبيب كعقوبة إضافية على سجنهم.

وجاءت هذه الوقفة تماهياً مع دعوة الأمانة العامّة لاتحاد المحامين العرب، بمشاركة نقيبة المحامين في طرابلس ماري تراز القوال فنيانوس وأعضاء مجلس النقابة والأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب بسام جمال.

وللمناسبة، ألقت النقيبة القوال كلمة جاء فيها «نقف اليوم ههنا من أجل الحقّ، ففلسطين قبل كل شيء قضية شعب له حقوقه في أرضه وتاريخه ومقدساته وهويته، وفي عيشه الإنساني الذي أقرّته الشرائع السماوية والمواثيق الوضعية على السواء. حقوق تُنتهك كلما طلع صبح أو أقبل مساء، والعالم جُلّه يُمجّد السفّاح ويسكت عن الضحايا».

واعتبرت أن «من يُحاضر في المبادئ والقيم، ولا يروعه ما يحدث يومياً في فلسطين فينبري للدفاع عن ناسها، هو مخادع لا يعرف الحقّ إلى لسانه أو قلبه سبيلاً، والاحتلال الذي استطاع الاستيلاء على الأرض، وأحكم عليها قبضة من حديد ونار، ما زال عاجزاً حتى اليوم عن احتلال الإرادات، وما لجوؤه إلى الاعتقالات العشوائية للرجال والنساء والأطفال، وأسرهم تحت عناوين شتى، إلا محاولات منه للي ذراع الإرادة الفلسطينية الرافضة له والمقاومة لإجراءاته ودفعها إلى الإذعان، هذا لم ولن يحصل مهما تمادى التعسّف واستشرى الظلم وتعاظم الطغيان، وإذا كانت الإحصاءات والتقارير الصحفية والإخبارية قد أحصت ما يزيد عن ثمانية آلاف عملية اعتقال وأسر خلال عام 2021 فقط، فهذا يعكس الواقع ذا الوجهين: إصرار الصهاينة المدجّجين على بطشهم في مقابل إصرار الفلسطينيين العُزّل على المقاومة».

وأشارت إلى أن «القضية الحقوقية المطروحة الآن باتت تتجاوز هذا الواقع الاحتلالي إلى آخر ناتج عنه ولكنه أشدّ تعسفاً. فإن وكالات الأنباء تورد بشكل يومي أعداد الأسرى المضربين عن الطعام اعتراضاً على ما يتلقونه في سجون العدوان من سوء معاملة تفضي بأكثرهم إلى الأمراض، هؤلاء أسرى باتوا لا يطلبون الإفراج عنهم، بل معاملتهم في معتقلاتهم بطريقة إنسانية لا همجية، لكنهم لا يحصلون حتى على هذا القليل البديهي الذي تفرضه الاتفاقيات الدولية التي أقرّتها الأمم الحرّة التي تزعم إسرائيل انتماءها إليها، فيا للعجب! كيف يرضى العالم أن يظلّ إزاء هذا ساكتاً؟».

وختمت «نُعلن تضامننا مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وندعو في الوقت عينه إلى موقف حقوقي يتمثّل في دعوة اتحاد المحامين العرب إلى العمل على تقديم شكاوى جزائية ضد السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، بالجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبونها في فلسطين، وذلك أمام جميع المحاكم العالميّة التي تعطيها قوانين بلادها صلاحية النظر في مثل هذه الجرائم الواقعة خارج ترابها الوطني ومن قبل الذين ليسوا من مواطنيها أو المقيمين فيها. وهناك بلدان أوروبية كثيرة تتضمن قوانينها مثل هذه الأحكام. ونحن بكل حال مؤمنون بأن الحقّ لا بدّ له أن ينتصر، وأن العدل لا يزال موجوداً في بعض هذا العالم. ولهذا نقول: عاشت فلسطين وعاش لبنان».

«الجبهة الديمقراطية» سلّمت السفير الروسي مبادرتها لإنهاء الانقسام الفلسطيني

أعلنت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، في بيان، أن وفداً منها ضمّ علي فيصل، إبراهيم النمر وسهيل الناطور التقى السفير الروسي الكسندر روداكوف وعرض معه «قضايا سياسية مختلفة وأوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان».

وشرح الوفد «المبادرة السياسية التي تقدّمت بها الجبهة الديمقراطية من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وما حملته من عناوين وآليات للمباشرة في حوار وطني شامل تنتج منه خطة فلسطينية تعيد بناء النظام السياسي الفلسطيني عبر الانتخابات الشاملة لمؤسسات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وعلى قاعدة الشراكة الوطنية الكاملة».

وشكر الوفد لروسيا «رعايتها جلسات الحوار الفلسطيني وحرصها على استعادة الوحدة الفلسطينية»، داعياً إلى «مواصلة هذا الجهد إلى جانب عدد من الأشقاء في الدول العربية الذين يعملون من أجل ترتيب البيت الفلسطيني»، آملاً أن «تُشكل حوارات الجزائر فرصةً ومدخلاً لحوار وطني شامل يُنهي واقع التشرذم والانقسام الذي تعيشه الساحة الداخلية الفلسطينية لمواجهة التحديات التي يفرضها المشروع الأميركي – الإسرائيلي الذي يستهدف تصفية حقه في تقرير المصير وعودته وبناء دولته المستقلة على أرضه المحتلة».

وعرض الوفد أيضاً لأوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان، داعياً «جميع المرجعيات إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه إغاثة شعبنا ودفع وكالة الغوث (أونروا) إلى زيادة خدماتها وتحسينها واعتماد خطّة طوارئ إغاثية وصحية شاملة».

وفي ختام اللقاء، سلّم الوفد السفير الروسي نسخة من المبادرة السياسية للجبهة الديمقراطية.

وأكد السفير روداكوف، وفق البيان «دعمه لكل الجهود الهادفة إلى معالجة الأوضاع الداخلية الفلسطينية على أسس صحيحة تحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية».

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 كانون الثاني 2022 / العدد 3573
Thirteenth year /Thursday / 27 January 2022 / Issue No. 3573

بايدن ومحاولته اليائسة تغطية الفشل عبر المطوّلات

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

استغرق الرئيس بايدن مؤتمره الصحافي في 19 من الشهر الحالي، زهاء ساعتين، مخاطباً الشعب الأميركي، ومجيباً على أسئلة الصحافيين، ونافياً الاتهامات بعدم أهليته لقيادة البلاد وتراجع قدراته الذهنية، مارّاً على عدد من الملفات والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الولايات المتحدة. واضطُر بعض أعوانه إلى لإقرار بأن توقعاته لم تكن في صالح سرده الإخفاقات التي واجهها في عامه الأول، لكن الشعب الأميركي يعي ذلك جيّداً.

الملاحظة الأبرز في أدائه الأخير أن الولايات المتحدة تعاني من حالة انقسام سياسي «غير مسبوق في تاريخها الحديث». ومن بين الوعود التي قطعها على نفسه وأخفق في إنجازها، فإن الحفاظ على الوحدة الداخلية يعدّ من أهم مسؤولياته، تليه الحالة الاقتصادية وعدم انقسام الحزب الديموقراطي على نفسه. وعبّرت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مأزق البيت الأبيض قائلة: «لا يزال بمقدور بايدن إنقاذ رئاسته». واستدركت بالتحذير من أنّ «ثمة خطورة من أن تؤدي سياسات بايدن إلى وضعية لا يعود معها خصوم أميركا يخشونها، ويصبح فيها حلفاؤها لا يثقون بها» («نيويورك تايمز»، 18 كانون الثاني/يناير 2022).

من نافل القول إن الرئيس بايدن حصل على أعلى نسبة تصويت من الناخبين في تاريخ الكيان السياسي الأميركي، بينما أشارت استطلاعات الرأي المتتالية في سنته الأولى إلى تدنّي أدائه، وإلى أنه «الرئيس الأكثر تخييباً للآمال منذ ما يزيد من 75 عاماً». وأقرّ الرئيس بايدن بذلك في بداية خطابه قائلاً: «لا أؤمن باستطلاعات الرأي»، مضيفاً أنه لن يقبل ببساطة الوضع الراهن كمقياس. وقال: «لن أستسلم وأقبل الأمور كما هي عليه الآن، بعضهم يعتبره وضعاً عادياً جديداً، وأنا أوصّفه بأنه عمل لم يكتمل بعد».

وقد أشار استطلاع أجراه «معهد غالوب»، في شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي، إلى نيله أدنى نسبة تأييد بين الرؤساء الأميركيين منذ عهد الرئيس الأسبق هاري ترومان في عام 1945.

خرج الرئيس بايدن عن أطواره الهادئة بعض الشيء بانتقاده سلفه الرئيس دونالد ترامب، لممارسته نفوذه على أعضاء الحزب الجمهوري لتعطيل خطته للنهوض بالاقتصاد، وباتهام قادة الحزب الخصم بأنهم ليس لديهم أي خطة أو أهداف غير التعطيل، وتقديم مستقبلهم السياسي على حساب مستقبل البلاد.

مرور الرئيس بايدن في خطابه على سلفه الرئيس ترامب ليس بعيداً عن الواقع. فلقد أظهر الأخير أنه «قيادة غير مرئية» لتوجّهات الحزب الجمهوري، ولا يزال يمارس دوره في ترشيح مندوبي الحزب الموالين له، وإقصاء الذين عارضوه أو أيّدوا مساعي تقديمه إلى المحاكمه.

أما بصدد أجندته للنهوض بالاقتصاد وترميم البنى التحتية، فقد أعرب بايدن عن خيبة أمله من «عدم مساندة مجلس الشيوخ»، من الحزبين. وللخروج من المأزق، وافق بايدن على تقسيم الخطة الأصلية إلى مجموعة أجزاء طمعاً في نيل دعم اثنين من أعضاء حزبه في مجلس الشيوخ، ومن ثم تُهيّئ نائبة الرئيس جلسة التصويت كي يفوز بنسبة الأغلبية البسيطة. لكنّ «الشيطان يكمن في متن التفاصيل».

أوجز عدد من منتقدي الرئيس بايدن ما يواجهه من تحديات بأنها تتمثل في «حال الاقتصاد، وجائحة كورونا وإخفاق التأييد لبرامجه المقدمة في الكونغرس، ما أسفر عن بداية باهتة في سنته الأولى».

حظيت الأجندة الخارجية للرئيس بايدن بمساحة كبيرة من الاهتمام. فقد واجه 3 ملفات ملتهبة، الصين وروسيا وإيران، ناشداً الصدام مع الأولى والثانية، بينما حافظ على قدر من لغة التهدئة بشأن الملف الإيراني لاعتبارات المفاوضات النووية الجارية في فيينا، ما يدل على نية أميركية للعودة إلى الاتفاق. لكنّ كبار مستشاريه في البيت الأبيض يُصرّون على أن «طهران لم تقدم أي شيء بنّاء في المفاوضات حتى اللحظة، وأن الوقت ليس متاحاً إلى ما لا نهاية». جاء ذلك على تضاد مع خطاب الرئيس بايدن بقوله: «هناك بعض التقدم في المفاوضات، لكننا سننتظر إن كانت إيران جاهزة للاتفاق».

ومهّدت فصلية «فورين أفيرز» سقف أجواء المفاوضات الجارية في فيينا بالقول «إن أميركا لا تريد الحرب، ولكنها لا تريد إيران نووية أيضاً. وهذه معضلة حقيقية تزيد من شهوة إيران العدوانية في المنطقة» («خط أحمر لإيران» في مجلة «فورين أفيرز»، 23 كانون الأول/ديسمبر 2021).

على الجانب المقابل، أوضح السفير الأميركي السابق لدى سورية، روبرت فورد، ما يدور في خلد المعادين للتقارب مع إيران، وهم الأغلبية، قائلاً: التحدّي الإيراني يمثّل أبرز التحديات التي تواجه أميركا في المنطقة، وعلى واشنطن العمل مع حلفائها التقليديين في المنطقة لمقاومة توسّع النفوذ الإيراني، ولا يمكن للإدارة القيام بذلك من دون الاعتماد على السعودية وتركيا.

استهداف واشنطن للصين ليس جديداً، بل هو امتداد لسياسات الرؤساء الأميركيين من الحزبين. وأوضح بايدن أن حكومته لن ترفع عقوبة رسوم التعرفة الجمركية التي فرضها سلفه الرئيس دونالد ترامب عليها، وصعّدت المواجهة العسكرية في مياه المحيط الهادىء في جوار الصين، وتضع نصب أعينها إعاقة أو تعطيل خطة الصين بالانفتاح على العالم، المعروفة بمبادرة «الحزام والطريق».

الصراع الأميركي مع روسيا لا يزال امتداداً للسياسات الأميركية السابقة في معاداتها لها، على الرغم من إلصاق هالة من «الواقعية السياسية» على الرئيس بايدن، مقارنة مع سلفه الرئيس ترامب. وبرزت أوكرانيا كبرميل بارود على وشك الانفجار، نتيجة الاصطفافات والتحالفات السياسية التي تقودها واشنطن مع حلفائها في حلف الناتو. الأمر الذي يناقض ما وصفه الصحافي الأميركي الشهير بوب وودوارد في كتابه «الخطر المحدق»، بأنّ (نائب الرئيس) بايدن لم يكن راضياً عن كيفية تلاعب القادة العسكريين بالرئيس أوباما بشأن أفغانستان، كي يأخذ قراراً بزيادة عدد القوات الأميركية هناك.

تمسّك الرئيس بايدن بخطاب التصعيد ضد روسيا، محذّراً من «الكلفة الباهظة أن غزت أوكرانيا»، أبرزها سيل من العقوبات الاقتصادية، بينما أمدّت واشنطن كييف بمعدات عسكرية مختلفة ومنح مالية، فضلاً عن تقديمها الدعم السياسي والديبلوماسي.

إصرار الإدارة الأميركية على مواصلة نهج التصعيد مع روسيا يعززه فشل المحاولة الأخيرة لقلب نظام الحكم في الجارة الجنوبية كازاخستان، كما يشاع في واشنطن. كان من المفروض أن تتحقق المساعي الأميركية «لقلب الطاولة على روسيا في حديقتها الخلفية» قبل لقاء وفديهما في فيينا، 18 الشهر الحالي، لاستعراض الوضع بشأن الاتفاق النووي.

كما تشدّدت واشنطن في تصريحاتها للرد على تساؤلات روسيا في ورقتها الأمنية، وأوفدت وزير خارجيتها للقاء نظيره الروسي، لبحث ملفات الأزمات بينهما، وأبرزها ملف أوكرانيا، فاستغرق ذلك زهاء ساعتين. الوزير الأميركي شدّد على مطلبه من روسيا بأن عليها إثبات عدم نيتها غزو أوكرانيا، بينما أوضح الوزير الروسي أنهما توافقا على ضرورة مواصلة الحوار المنطقي كي «تتراجع لغة الانفعال».

عند التدقيق في الخط البياني العام للسياسة الأميركية، منذ غياب الاتحاد السوفياتي، تبرز «الاستثنائية الأميركية» كعنوان وجد جذره في طروحات الأميركيَيْن «نهاية التاريخ» لفوكوياما، و«صراع الحضارات» لهنتنغتون، وما كان يراد منه توظيف البُعدين الأيديولوجي والعقائدي لمنهج العولمة، الذي يطلب تسليم الطرف الأضعف بخسارته وتبعيّته للمركز الأميركي. لكنّ مسار التاريخ البشري عصيّ على التطويع، وأثبت فشل تلك الطروحات، وما بُني عليها، إذ اعتذر أصحابه عن عدم صلاحية ما نادوا به.

وعليه، ينبغي الإقرار بأن مساعي الغرب، والولايات المتحدة بشكل أدق، لتأسيس أرضية فكرية تعبّر عن هيمنة القوة الكبرى على العالم، وإقصاء بل تشويه الحضارات الأخرى، قد فشلت في تحقيق رؤى قصيري النظر، وأعاد الاعتبار إلى صراع قوى متعددة عوضاً عن استفراد قطب أوحد بمصير العالم.

في ذكرى قامتين ثوريّتين

■ معن بشور

الحكيم – الضمير

إلى جورج حبش في ذكرى رحيله.

يوم انتفض أهل اللدّ في وجه الاحتلال الصهيوني إبّان «هبّة فلسطين» و«سيف القدس» ظهرت للتوّ أمامي صورة «حكيم الثورة» وابن اللدّ جورج حبش الذي كان من أوائل الذين أدركوا أن طريق العودة والتحرير هو طريق المقاومة.

وفي كل مرّة كان يجمعني به لقاء أو فعالية قومية كنت أرى في نبرة القائد الكبير صورة فلسطين كجرح أصاب كل شرفاء الأمّة وأحرار العالم، وكقضيّة يتقرّر في ضوئها مصير الوطن العربي وحركة التحرّر في الكون.

لم يكن جورج حبش مجرّد قائد استثنائيّ مؤسّس لحركة عربيّة هامّة، هي حركة القوميّين العرب، ومؤسس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذات الثقل النضالي والسياسي الكبير في ساحة العمل الوطني الفلسطيني فقط، بل كان قائداً متميّزاً في ترفّعه وتواضعه وانفتاحه وتجرّده واحترامه لنفسه ورفاقه وشعبه.

ولا زلت أذكر في أحد لقاءاتي معه، في حلقة نقاشيّة نظّمها مركز دراسات الوحدة العربية وعلى رأسه الرمز الوحدوي الكبير الراحل د.خيرالدين حسيب، على هامش حفل منح جائزة جمال عبد الناصر للكاتب الكبير الراحل محمد حسنين هيكل في 23 يوليو 1999 في بيروت، وكنّا نعيش أجواء عدوان صهيونيّ على لبنان، وقصف جويّ لمنشآت الكهرباء في ضواحي العاصمة، كيف أن الحكيم كان شديد التفاؤل بقرب الاندحار الصهيونيّ عن لبنان (وقد تمّ بالفعل بعد 10 أشهر في أيار/ مايو 2000)، ساعياً الى طرد أجواء التشاؤم التي سادت المناقشات يومها، متأثرة «بلحظة « العدوان الصهيوني.

لقد كُتب الكثير عن جورج حبش ورفاقه البررة في عمله الفلسطيني والقومي، ولكن أفضل ما يمكن قوله في الراحل الكبير هو ما قاله نفسه «الثوريون لا يموتون..».

فالكبار أمثال «حكيم الثورة وضميرها» لا يموتون، لأنهم ثوريّون طيلة عقود من نضالهم وتضحياتهم.

2 – الصلابة الوطنية

حين تتجسّد برجل.

اسم ما ذكرته مرة إلاّ وذكرت معه الصلابة الوطنية بكل تجليّاتها..

واسم ما خطر ببال إلاّ وظهرت أمامه القدس بمقدساتها وشوارعها وذكريات نضالها قبل الاحتلال وبعده..

واسم جسّد بالعقود الثمانية التي عاشها نضالاً وطنياً فلسطينياً وقومياً عربياً إلاّ وتصدّر بهجت أبو غربية المشهد رمزاً لنضالٍ لم يعرف الوهن ولمبدئيّة لم تعرف المساومة...

حين نتذكّر أبا سامي في ذكرى رحيله، قبل عشر سنوات، نتذكّر تاريخاً من النضال نعتزّ به، وسلسلة من المواقف نسترشد بها، وجملة من القيم لا تقوم أمم بدونها..

رحم الله بهجت أبو غربية وكافة أبناء جيله من المناضلين والمقاومين والمدافعين عن القدس وفلسطين والأمة.

وزير خارجية قطر في طهران اليوم و«إسرائيل» تتخوف من تنامي قدرة إيران البحرية

أعلنت إيران أن وزير خارجيتها حسين أمير عبداللهيان سيستقبل اليوم الخميس في طهران نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وأكدت الخارجية الإيرانية في بيان، أمس، أن المحادثات بين الوزيرين ستجري اليوم الخميس في مقرها، وذلك بعد اتصال هاتفي جرى بينهما الثلاثاء الماضي حيث «تبادلا الآراء إزاء قضايا إقليمية وضرورة تقديم الدبلوماسية والحوار لحل المسائل القائمة».

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن طهران ستستمر في المفاوضات المنعقدة في فيينا حول ملفها النووي، دون أن تربط كافة الملفات بهذه المفاوضات.

وأوضح رئيسي أن «طهران تتابع رفع العقوبات عنها وإفشالها في الوقت نفسه»، مشيراً إلى أن العمل على هذا الهدف يجري من خلال التعامل مع روسيا ودول الجوار والمنطقة.

وتابع: «سياستنا الخارجية تنص على التعامل مع مختلف دول العالم، إلا التي تنوي الدخول في مواجهة معنا».

على صعيد آخر، صرّح قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني، الأميرال شهرام إيراني، ان سلاح البحرية الإيرانية أصبح قوة حاسمة في المنطقة في مختلف المجالات، مضيفاً أن «الأعداء اليوم يحاولون إخراجنا من الساحة، لكن حلمهم هذا سيقبر معهم».

وحول المناورات البحرية الأخيرة بين القوات الايرانية والروسية والصينية في منطقة شمال المحيط الهندي، قال ايراني: «في الوقت الذي تسعى فيه بعض الدول لتثبيت أحادية القطب في العالم، فإن هذه الدول المستقلة الثلاث تعمل معاً كدول مؤثرة في جميع المجالات الجيوسياسية الإقليمية».

وقال الأميرال إيراني: «نحن نسعى للمشاركة في تمرينات عسكرية مشتركة كل عام، لرفع راية الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدسة في مختلف بحار العالم».

إلى ذلك، نشر موقع «إسرائيل ديفينس» تقريراً بشأن تنامي القوة البحرية لإيران، مشيراً إلى أن تلك القوة تضطلع بـ «مهمات دفاعية وهجومية في الخليج» و«مساعدة للمنظمات الموالية لإيران»، في اليمن ولبنان وسوريا وقطاع غزة.

ورأى التقرير أنه يجب الأخذ في الحسبان القدرة البحرية لإيران على المس بأهداف سفن أو بمسارات الإبحار إلى «إسرائيل»، وعلى امتداد الشرق الأوسط، ملمحاً إلى وجود إمكانية لدى طهران وحلفائها على فرض حصار بحري على الكيان الصهيوني، في ضوء امتلاكهم ترسانة من الصواريخ والمسيّرات.

رباعية النورماندي بشأن أوكرانيا تستأنف اجتماعاتها

بيسكوف: العقوبات ضد بوتين ستنسف العلاقات الروسية الأميركية

استأنفت «رباعية نورماندي» لقاءاتها في العاصمة الفرنسية، أمس، لمواصلة البحث في سبل التسوية في شرق أوكرانيا، على وقع تصاعد التوتر بين موسكو والغرب بسبب الأزمة الأوكرانية.

وفي هذا الإطار، حث وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان شركاء باريس الغربيين على بذل كل جهودهم لضمان مواصلة الحوار مع روسيا.

وأضاف لودريان في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي: «إن الوضع متوتر جداً، ونسعى مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي والناتو إلى وقف هذا التصعيد».

من جانبه، أكد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أنه يعمل على توحيد الغرب لتطبيق «أقسى عقوبات» لردع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، من فعل أي شيء «طائش أو كارثي» بشأن أوكرانيا، فيما زعمت مساعدة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان أن بوتين، «سيستخدم القوة ضد أوكرانيا حتى منتصف فبراير»، معلنة رفض «الناتو» العودة إلى حدود ما قبل العام 1997 كما تطالب موسكو.

بدورها، أعلنت السفارة الروسية في باريس، استئناف اجتماعات «رباعية النورماني»، التي تضم روسيا، وأوكرانيا، وألمانيا، وفرنسا، وذلك على مستوى المستشارين السياسيين، مشيرة إلى أن الوفد الروسي المشارك في الاجتماعات سيعرض شواغل موسكو المتعلّقة بالوضع على خط التماس بين طرفي النزاع الأوكراني في منطقة دونباس، في ضوء تمسكها باتفاقات مينسك، ورفضها حل الأزمة بالقوة من جانب كييف.

وقبل بدء اللقاء بساعات أعرب المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، عن أمله أن يجري خلال اللقاء «حوار مفتوح جيد يجلب أكبر قدر ممكن من الثمار».

ورداً على الأنباء بشأن فرض عقوبات على الرئيس بوتين، قلّل بيسكوف من شأن تهديدات واشنطن في هذا الخصوص، معتبراً في الوقت عينه أنها «هدّامة على المستوى السياسي». وكان بيسكوف قد عبّر في وقت سابق بأن العقوبات المقترحة ضد القيادة الروسية قد تؤدي إلى إنهاء العلاقات بين واشنطن وموسكو.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كشفت قبل أيام عن مسودة جديدة للعقوبات الأميركية ضد روسيا، تنصّ على الاعتراف بـ«روسيا كدولة راعية للإرهاب»، على أن يأتي قانون العقوبات تحت عنوان «قانون محاسبة بوتين».

واشنطن تسلم موسكو ردّها على المقترحات الأمنية

لافروف: سنعزّز علاقاتنا العسكرية مع دول لاتينية

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن السفير الأميركي لدى موسكو، جون سوليفان، سلّم رد الولايات المتحدة الخطي على المقترحات الأمنية التي تقدمت بها روسيا في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

في سياق متصل، أفاد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، بأنّ «الرئيس فلاديمير بوتين وافق خلال محادثات هاتفية مع رؤساء كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا على تطوير التعاون في جميع المجالات، بما في ذلك التعاون العسكري الفني»، مشيراً إلى أن بلاده تتمتع بـ«علاقات شراكة استراتيجية» مع تلك الدول.

وأوضح لافروف، في كلمة له أمام أعضاء مجلس الدوما أن الرئيس بوتين اتفق مع قادة الدول الثلاث على بحث «تعميق شراكتنا الاستراتيجية» على كافة الصعد، مضيفاً أنّه «في المستقبل القريب جداً، نتوقع عقد اجتماعات دورية للجان المعنية الموجودة».

وكان لافروف قد حذّر في وقت سابق من أن بلاده ستتحرك ما لم تتلقّ إجابات من واشنطن على مقترحاتها بشأن الضمانات الأمنية، مؤكّداً أنها لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه سلوك الغرب، وستتخذ تدابير للرد.

بدورها، اتهمت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالينتينا ماتفيينكو، الغرب بمحاولة زعزعة الأوضاع في عدد من دول الجوار الروسي، مشيرةً إلى أنّ اتهام الغرب لروسيا بالإعداد لعدوان على أوكرانيا هو اتهام لا دليل عليه.

وقالت ماتفيينكو، خلال افتتاح دورة الربيع بمجلس الاتحاد: «الغرب يشن حملة إعلامية حقيقية ضد روسيا. لقد انتقل العالم من عصر «المعلومات» إلى عصر «المعلومات المضللة».

بالتوازي مع انتشار قطع من الأسطول الروسي في بحر البلطيق استعداداً للمشاركة في مناورات عسكرية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية بدء مقاتلات تابعة لها من طراز سو–35 مهام تدريبية في مطارات بيلاروسيا، معتبرة أنها تأتي «كجزء من اختبار أداء نظام الدفاع الجوي لدولة حليفة».

إلى ذلك، انطلقت تدريبات بحرية روسية ضخمة في مياه البحر الأسود، حيث من المقرر أن تجري كجزء من مناورات أكبر بمشاركة أكثر من 140 سفينة، وأكثر من 60 طائرة، إلى جانب 10 آلاف عسكري، وألف قطعة عسكرية.

وتتزامن المناورات الروسية مع مناورات بحرية لـ «الناتو» في البحر المتوسط، بمشاركة حاملة الطائرات الأميركية «يو. اس.اس هاري ترومان».

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 كانون الثاني 2022 / العدد 3573
Thirteenth year /Thursday / 27 January 2022 / Issue No. 3573

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...
تُخصّصُ هذه الصفحة، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.
كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

الامين رضا كبريت المميّز في الحزب وفي العمل المسرحي والنقابي وفي الكثير من المواقف النضالية

قد يحكي ويكتب الكثيرون عن الامين رضا كبريت، الحزبي والمسرحي والنقابي وصاحب المواقف الجريئة الوطنية تقديراً لنضاله، ولإلتزامه المستمر بالحزب، وتعريفاً على احد امنائها في بيروت، وقد سطر الكثير من تاريخ العمل الحزبي. عنه هذا القليل.

بدايات الامين رضا في العمل المسرحي وقد شهدت سنوات النصف الاول من خمسينات القرن الماضي حضوراً حزبياً وشعبياً للفرقة المسرحية التي اسسها وله ولمعظم اعضائها.

في الجزء الاول من كتاب «حوار مع الذاكرة» يروي الامين غسان عز الدين تعريفاً على الفرقة المسرحية التي اسسها الامين رضا كبريت، التالي:

1 – الخطوة الاولى كانت بمبادرة من الرفيق رضا كبريت. وقد تم تبنيّها من قبل الادارة الحزبية المختصة.

2 – بدأت الفرقة أعمالها من الصفر وبميزانية مالية أكثر من متواضعة .

3 – جميع العاملين فيها في مختلف المجالات كانوا متبرعين.

4 – أكثر المسرحيات التي قدمت كانت من تأليف الرفيق كبريت، باستثناء مسرحية «المنبوذ» للأديب القومي الاجتماعي المناضل الكبير سعيد تقي الدين.

التي قدمت على مسرح سينما الكابيتول، بحضور مؤلفها، ونخبة من رجال الفكر والشعراء، والفنانين، والقيادات الحزبية، والشخصيات السياسية.

وقد اشترك ايضاً الموسيقي الرائد والمبدع الرفيق المناضل القدوة زكي ناصيف، الذي قدم، إضافة إلى عرض المسرحية، عملاً فنياً رائعاً بمشاركة طالبات قوميات اجتماعيات وقد أجمعت الصحف على نجاح أعضاء الفرقة في اداء ادوارهم. كما أشادت بما قدمه الرفيق زكي ناصيف من فنه المميز.

كان للفرقة الدور الفعّال في اطلاق حركة المسرح الشعبي المتنقل. بل اقول كانت الرائدة في هذا المجال.

6 – اعتمدت الفرقة الديكور البسيط، وقدمت أعمالها في المدن والقرى، في المسارح والمدارس والحدائق والنوادي والمنازل، اضافة الى المناطق اللبنانية. قدمت اعمالها في دمشق وبعض المحافظات في الجمهورية العربية السورية.

7 – كانت الفرقة في بداية عملها احدى وسائل العمل الاعلامي الحزبي..

8 – قامت الفرقة، إضافة إلى اعمالها المسرحية بإنشاء فرقة للرقص الشعبي، من مجموعة من الرفيقات والمواطنات. كان لها أيضاً الدور الفعال في هذا المجال .

9 – تعاقب على تسلّم مسؤولية مدير عام الفرقة، كل من الرفقاء رضا كبريت، غسان عز الدين، نزار المحايري وطلال جرجس.

نشأ الامين رضا كبريت في بيئة شعبية في منطقة البسطة. أولى تعاطيه مع المسرح كان بمشاهدة الكراكوز (محرك الدمى) وحضور مجالس الحكواتي في كل من صيدا، وهو ولد فيها عام 1932، ثم في بيروت بعد ان قطنت العائلة في البسطة.

في بيروت تردد الامين رضا الى مسرح فاروق لمشاهدة مسرحيات كوميدية، وكان يحضر مسرحيات الثنائي شامل ومرعي(1) في مدرسة المقاصد ولاحقاً في قاعة «الوست هول» في الجامعة الاميركية .

عام 1952 باشر الامين رضا العمل المسرحي مؤسساً فرقة مسرحية، معظم اعضائها رفقاء ورفيقات، مقدماً مسرحيته الاولى «ليلة من المخفر» وسط ساحة في ش‍خندق الغميق‍ش بين البيوت والاشجار، وثم دعوة المواطنين الى سهرة سمر، فحضر حوالي 300 شخص .

لعرض المسرحية استعار ثياب العسكر والميليشيات من محلات قيصر عامر.

العرض الثاني للمسرحية تمّ في منزل الرفيق نزيه الاسعد في منطقة المزرعة، وانتهى باعتقال اعضائها لمدة 17 يوماً. منهم الامين رضا كبريت والرفقاء انيس ابو رافع، نزيه الاسعد، نجيب كلوب، نعيم عبد الخالق وسعيد قصابيه.

بعد الاعتقال الاول، بات الممثلون يتعرضون للاعتقال والاستجواب كلما تم عرض المسرحية في المناطق اللبنانية، التي كانت تنتقل اليها الفرقة لعرض مسرحيتها ش‍ليلة في المخفرش‍.

من الامور الطريفة ان الامين رضا اعتاد على ان يتم استجوابه واعتقاله في كل مرة يقدم فيها مسرحيته، فوجيء وقد قدم «ليلة في المخفر» في بلدة شتورة، ان الدرك اللبناني لم يحضر لاعتقاله مع اعضاء المسرحية توجه بنفسه الى المخفر لافتاً رئيسه الى انه قدم مسرحيته ضد الدولة ومع ذلك لم يُعتقل، أجاب رئيس المخفر ان لا معلومات وصلته بشأن ذلك.

ادرك الامين رضا ان الدولة اللبنانية غيّرت تكتيكها، وبالتالي عليه ان يكتب مسرحية اخرى أشد من الاولى، فكانت المدرسة القديمة ومضمونها ثورة على الرجعية.

بعد ذلك قدّم الرفيق رضا والفرقة المسرحيتين التاليتين.

الامين رضا كبريت

«مجنون يحكي»، وفيها يتحدث عن القومي الاجتماعي باعتبار انهم المجانين الحقيقيون، بمعنى ان عقلهم لم يوصلهم الى الاستسلام بينما الصروح العلمية والاكاديمية لم تدع سوى الى الاستسلام (المقصود، ما بعد النكبة 1948).

«حالة طوارئ»، مسرحية تحريضية في وقت ارتضى الجميع بالمساومة. اثناء عرضها في احد مسارح شارع بدارو تعرض الممثلون للضرب من قبل الدرك.

اعضاء الفرقة:

بعض اعضاء الفرقة شارك في مسرحية واحدة، هنا نعرض اسماء جميع الذين ساهموا في الفرقة:

الامين رضا كبريت .
الرفيق نجيب كلاّب، كان يخرج المسرحيات فضلا عن مساهمة بالتمثيل .
نزار حنينة.
سليم جمال الدين .
نعيم عبد الخالق .
انيس ابو نافع.
شقيقة الرفيق فؤاد.
الرفيقة نهاد شدياق .
الرفيق انطوان اكروم.
الرفيق كميل قربان .
الرفيق سعيد قصابيه .
الرفيقة وفيقة الزين .
الرفيق مصطفى خوسون.
الرفيقة ليلى شقير .
الرفيق الياس خليفة.
المواطنة ماليا ابي صالح .
المواطنة امال عفيش.
الامين محمد جيلاوي.
الرفيقة جمال صعب.
الرفيقة فكتوريا قباني ناهض.
الرفيقة سعاد ناهض .
الرفيقة ماري... .

لم يتوقف الامين رضا كبريت عند البدايات المسرحية التي شكلت منطلقات هامة له. فهو بعد ان شارك في تأليف عدد من المسرحيات، مشاركاً في التمثيل فيها: الساحة، نوار، عمي يا بياع النفط، كما تعاون في الفترة 1968 – 1973 مع محترف بيروت للمسرح مع الامينة نضال الاشقر والمخرج والممثل المسرحي روجيه عساف، من اهم اعماله طبعة خاصة، المفتش العام، مجدلون، كارت بلانش، مجدلون2، اضراب الحرامية، في العام 1973 كتب الامين رضا مسرحية «الستارة» التي اخرجها الامين ميشال نبعة وقدمت على مسرح سينما اورلي (الحمرا) .

شارك في التمثيل كل من نقولا دانيال، وضاح فارس، كريم ابو شقرا، الرفيق سليم جمال الدين، الرفيق بدر الحاج، نقولا فهد وغيرهم .

نالت «الستارة» جائزة مهرجان دمشق الدولي للمسرح عام 1973 .

الفنان زكي ناصيف يغني والرفيق (الأمين لاحقا) رضا كبريت يقود اوركسترا «الهيصة»

قدم الامين رضا اعمال مسرحية في التلفزيون منها: مجنون يحكي، تاكسي السرفيس، شارك حسين فهمي وعادل ادهم بطولة فيلم «ملكة الحب» وكان من بين عشرة من مبدعي المسرح من عشر دول عربية واجنبية الذين كرمهم مهرجان القاهرة الدولي في الفترة ايلول 2000.

هذا ليس كل الامين رضا كبريت فهو القومي الاجتماعي المناضل، المسرحي المتميّز النقابي منذ العام 1960 وصولاً الى قرار نقابة عمال ومستخدمي الجامعة الاميركية لتعيينه رئيساً مخرجاً لها مدى الحياة، يستحق ان يكتب عنه الكثير الكثير .

* * *

سيرة ذاتية
رضا محمد طه كبريت .
مواليد صيدا – عام 1932 .
الأم روفية كبريت .
اقترن العام 1958 من السيدة دنانير حبلي.
عام 1952 راح مع مجموعة من أصدقائه، يقدم مسرحيته الأولى ليلة في المخفر وسط حديقة في منطقة خندق الغميق حيث تم تركيب شبه مسرح، ثم في منازل أصدقاء. لاحقاً راح يجول في المناطق ليقدم مسرحيته النقدية اللاذعة وغالباً ما كان يتعرض للتوقيف والاستجواب من قبل قوى الأمن.

مسرحيات أخرى شهدت النور في الخمسينات: مجنون يحكي، ثورة على الرجعية، وحالة طوارئ التي شارك فيها 22 ممثلا، وعرضت في مناطق مختلفة في لبنان.

شارك أيضاً في تأليف عدد من المسرحيات التي قام بالتمثيل فيها: الساحة، نوار، عمي يا بياع النفط وغيرها.

من العام 1968 إلى العام 1973 كان رضا كبريت في مقدمة المتعاونين مع ش‍محترف بيروت للمسرح ش‍الذي أسسته السيدة نضال الأشقر والممثل والمخرج روجيه عساف ومجموعة من الممثلين والمخرجين والطلاب. أهم أعمال المحترف: طبعة خاصة، المفتش العام، مجدلون 1، كارت بلانش، مجدلون2، اضراب الحرامية، إزار.

عام 1973، كتب رضا مسرحية الستارة التي أخرجها ميشال نبعة، وقدمت على مسرح سينما أورلي، شارك في التمثيل، إلى رضا كبريت وميشال نعمة، كل من نقولا دانيال، كريم أبو شقرا، سليم جمال الدين، بدر الحاج، نقولا فهد وغيرهم .

نالت مسرحية الستارة جائزة مهرجان دمشق الدولي للمسرح عام 1973 .

قدم أعمالاً مسرحية في التلفزيون منها: مجنون يحكي، تاكسي السرفيس وشارك مع حسين فهمي وعادل أدهم بطولة فيلم «ملكة الحب».

كان من بين عشرة من مبدعي المسرح من عشر دول عربية وأجنبية الذين كرمهم مهرجان القاهرة الدولي في الفترة 1–10 أيلول 2000 .

بدورها، كرّمته نقابة ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان (إلى جانب الممثلة المبدعة برناديت حديب والمخرج عصام بو خالد).

وقد سلمت وزارة الثقافة في لبنان، بشخص وزيرها الأستاذ محمد يوسف بيضون، درعاً تكريمياً للفنان رضا كبريت.

لم يقتصر دور رضا كبريت على المسرح، تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً إنما كان من أقطاب الحركة النقابية في لبنان، فلقد ساهم في تأسيس نقابة عمال ومستخدمي الجامعة الأميركية، وانتخب عضواً في أول مجلس تنفيذي لها عام 1960، ثم انتخبه المجلس بدوره نائباً للرئيس وبقي في هذا المنصب إلى أن انتخبه المجلس عام 1990 رئيساً للنقابة إلى العام 2000 عندما قررت النقابة تعيينه رئيساً فخرياً لها مدى الحياة.

* * *

رضا كبريت القومي الاجتماعي

كان الشاب رضا كبريت فرخ قبضاي، كما يقول، قبل أن يتعرف إلى الحزب. لو لم يفعل ذلك لكان أصبح من قبضايات بيروت، أو لكان استمر في «حزب النجادة»، كما كان فعل لفترة قصيرة، ولكان يملك حالياً بسطات خضار في أحد أسواق بيروت يؤجرها، ويضع رجلاً فوق رجل.

إلا أن الشاب رضا عرف الحزب من حلاقه زكريا حنينه، الذي كان يتردد إليه، لا ليحلق ذقنه ثلاث مرات في الأسبوع، إنما ليستمع إلى زكريا يحدثه عن الحزب ويحرّضه كي يقرأ من كتبه.

واقتنع رضا وقرر أن ينتمي. إلا أنه فوجئ أن زكريا لم يكن رفيقاً في ذلك الحين. هو، والتشبيه لرضا، «مثل جرس الكنيسة يدعو الناس إلى الصلاة، ويبقى خارجاً» .

وأقسم رضا أمام الرفقاء محي الدين كريدية، عبد الغني بكداش وسليم بتلوني كان ذلك عام 1952 .

الاجتماع الدوري الأول الذي حضرة الرفيق رضا كان مفاجأة له. كاد يخرج هارباً. يقول أنه كان يتردد إلى محل اسكافي من آل غصوب، في محلة محطة العريس، فوجئ به على رأس الطاولة وقيل له أنه المدير إلى جانب، شخص آخر كان ضربه رضا، القبضاي، ذات يوم. آخر لم يعجبه منظره. الباقون يرتدون بدلات وكرافاتات.

أراد الاستئذان للخروج. صرخ به المدرب أن يجلس مكانه. فجلس. وبقي. واستمر. وناضل كثيراً. ومنح رتبة الأمانة. وبات قومياً اجتماعياً، سنديانة، جذورها في أعماق العمق، وأغصانها ما زالت تورق ورقاً كثيراً .

نموذج نادر للمواطن الذي خرج من العتمة فأنشد واطرب. وفرحنا به.

هوامش:

1) شامل ومرعي: الثنائي المسرحي محمد شامل وعبد الرحمن مرعي. لمن يرغب الاطلاع الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية .www ssnp.info

التعليق السياسي

معايير التوازن في الموازنة

– حسناً فعلت الحكومة بالبدء بالتراجع عن العناد في الدفاع عن نقاط الضعف التي أفرغت الموازنة من وظيفتها في رسم الهوية الاقتصادية والاجتماعية لسياسة الدولة، بعدما قالت الأرقام التي تضمّنتها إنها تعتمد في وارداتها على تحميل الأعباء حصراً لذوي الدخل المحدود عبر زيادة فواتير الهاتف والكهرباء والدولار الجمركيّ وفرض ضريبة إضافيّة على ضريبة القيمة المضافة، وتحرم في نفقاتها الموظفين من أي تعويض يتناسب مع زيادة الأعباء الجديدة، فكيف بمواجهة أعباء الانهيار المتراكم.

– تحسين الموازنة وتجميلها أو تخفيف قسوتها على ذوي الدخل المحدود شيء وإعادة التوازن إليها شيء آخر. ولإعادة التوازن معايير ليست وجهات نظر، بل هي حاصل العلم الذي يعرفه مَن وضع الموازنة ويعرفه من يناقشونها، وهي تتصل بوجهتين: من أين يتم تحصيل الموارد وعلى مَن يتم توزيع أعبائها وبأي نسب؟ ولمن تذهب النفقات ومَن يستفيد منها وبأي نسب؟

– في نفقات الموازنة لا يمكن الحديث عن حد أدنى من التوازن من دون أن تشمل النفقات زيادة الرواتب أربع مرات على الأقل، أي جعل قيمتها ربع قيمتها قبل الانهيار، بينما هي الآن واحد من ستة عشر من هذه القيمة. وهذا يعني أن يجري ضمّ خطط الدعم الاجتماعي في الموازنة لغير الموظفين بما يعادل هذه النسبة ليطال الفئات الأشد فقراً، وتظهير أرقام تمويل الكهرباء بصورة شفافة بسعر القيمة الفعلية وليس بسعر اسميّ دفتريّ بين الدولة ومصرف لبنان يدفع المودعون ثمنه من بيع ما تبقى من ودائعهم بأسعار وهميّة، يوازيها قرار مصرف لبنان بتسليمهم هذه الودائع بسعر بيعها للكهرباء.

– في واردات الموازنة التي زادت أربع مرات، معيار التوازن هو مصدر تحصيل هذه الواردات، وهو في النص الأصلي المستهلك اللبناني، وليس فيها أي مورد من مصرف لبنان أو المصارف، والحد الأدنى هو توزيع الواردات مناصفة بين ما سيدفعه اللبنانيون في فواتير استهلاكهم، وما سيدفعه مصرف لبنان الذي طبع من العملات الورقيّة سبعة أضعاف ما كان لديه قبل الانهيار، وتدفعه المصارف التي قامت بتحويلات غير تجارية أو اقتصادية تعتبر تهريباً للأموال الى الخارج بقيمة تزيد عن عشرة مليارات دولار خلال سنوات الانهيار ويفترض مطالبتها بضرائب عنها، كحد أدنى.

الإنذار الخليجيّ... (تتمة ص1)

والإسرائيليون للتعامل مع مأزقهم في مواجهة المقاومة، وأنيط بالخليج تقديم نقطة الانطلاق والغطاء السياسي؟

– قلنا في هذه الزاوية مراراً، وها نحن نعيد مع وصول المبعوث الأميركي لترسيم الحدود البحرية للبنان، آموس هوكشتاين، الى بيروت، إن ما بعد سفن كسر الحصار غير ما قبلها، وإن طبيعة القرار الأميركي بالرد عليها في زمن الانسحاب من أفغانستان يعبر عن سقوط نظريات الحرب، بل عن التراجع عن سياسة الإسقاط التي كانت مقررة للبنان، فاستثناء استجرار الكهرباء من الأردن والغاز من مصر عبر سورية من العقوبات، تعبير شديد الوضوح عن قناعة أميركية إسرائيلية بخطورة الذهاب الى خيار المواجهة حتى النهاية، وإن سفن كسر الحصار قد تصبح سفن تنقيب أحاديّ عن الغاز تحميها المقاومة وتغير عبرها معادلات لبنان والمنطقة. وهذا هو المغزى الوحيد لإيفاد المستشار الخاص للرئيس جو بايدن لشؤون الطاقة للعب دور الوسيط في قضية ترسيم الحدود البحرية، في ظل مواقف إعلاميّة أميركية وإسرائيلية واضحة ومنشورة في الصحافة، تقول إن المطلوب تقديم تنازلات إسرائيلية في ملف الترسيم بحدود القبول اللبناني. وهنا يتم التداول بمقترح القبول بالخط 23 معدلاً بحيث يتضمن حقل قانا من ضمن الحصة اللبنانية، فهل يمكن لهذا التوجّه أن يكون إطاراً لسياسات مبنية على فرضية التصعيد الذي لا قيمة له ما لم تكن نهايته الحرب؟

– الورقة الخليجية فقاعة سياسية إعلامية لربط النزاع وفتح التفاوض، تحت العين الأميركية، بخلاف فرض الانسحاب على الرئيس الحريري وتياره من المشهد الانتخابي، الذي يشكل خطوة سعودية منفردة لها حساباتها الخاصة، سواء بترتيب بيت التبعية للسعودية في لبنان أو برسائل سعودية للأميركي عبر التشويش على المسار الانتخابي اللبناني الذي تهتم له واشنطن، في سياق التجاذب حول مستقبل العرش السعودي، ولذلك فالورقة الخليجية مقدّمة لصياغة اتفاق على حدود القدرة اللبنانية على التعهد بتخفيض السقوف الإعلامية للاشتباك مع السياسات الخليجية من جهة، وإعلان الاستعداد لفتح باب النقاش حول مستقبل سلاح المقاومة، ولو تحت عنوان الاستراتيجية الدفاعية، وتحويل الأزمة الخليجية مع لبنان الى إحدى أوراق الضغط الهادفة لسحب حزب الله من جنوب سورية، حيث العين الأميركية والإسرائيلية، لتوفير مناخ مناسب للانسحاب الأميركي على طريق مسار الانسحاب الذي بدأ في أفغانستان، ويعطله في سورية والعراق القلق الأميركي على أمن «إسرائيل»، وتقوم الوصفة الأميركية الواقعية على تخفيف المخاطر لا ادعاء القدرة على إنهائها، فلا الصواريخ الدقيقة مطروحة للتفاوض، ولا مستقبل سلاح المقاومة، وكل منهما بات مسلماً أنه فوق طاقة اي سياسة أميركية أو إسرائيلية او خليجية. ووصفة واشنطن الراهنة هي تخفيض المخاطر عبر دعم حكومة لبنانية يشارك فيها حزب الله ومساعدتها على النهوض، وترسيم بحري يوفر مناخاً من التبريد، والضغط بكل ما يتاح، لسحب حزب الله وحداته من جنوب سورية، منعاً لمعادلة في جنوب سورية تشبه معادلة جنوب لبنان، تسهيلاً للانسحاب الأميركي من سورية.

– قليل من الماء البارد على بعض الرؤوس الحامية!

لا يفلّ الحديد... (تتمة ص1)

كان لابد من الرد الرادع فلا يفل الحديد إلا الحديد، ولا تطفئ مياه حسن النية النار التي تصيب اليمن إذ لا يطفئها إلا النار المضادة، عبر الطائرات المسيّرة والصواريخ التي هزت بدويها الهدوء الذي تنعم به إمارة الرخاء والازدهار. وهي وإن أصابت معظم أهدافها، إلا أنها أصابت بشكل غير مباشر أهدافاً أخرى، ولكن بغير دويّ، أي بالمعنى الاستراتيجي والنفسي، قارعة أجراس الإنذار وموقعة حالة من الرعب في أوساط أعداء اليمن المباشرين كالسعودية، وأشباه المباشرين (ك«إسرائيل») والولايات المتحدة وما ومَن يليهم من ملحقات، بعد الضربات اليمنية كما بعد الرد السعودي الإماراتي الذي طال صعدة وصنعاء والحديدة وأوقع مئات من المدنيين قتلى، الأمر الذي بدا جلياً في سرعة ردودهم وبياناتهم التي جاء بعضها محرجاً مرتبكاً وبعض آخر مصعداً وموروطاً وبعض ثالث متهافتاً لا يستحق التوقف عنده.

على رأس المحرجين كانت واشنطن، والتي لا تستطيع قبول الردّ الإماراتي السعودي – ولو ظاهرياً، والذي استهدف البشر والشجر والحجر، اتصل وزير الخارجية بلنكن بنظيره السعودي مطالباً أطراف الحرب بالالتزام بأحكام القانون الدولي الإنساني، داعياً إلى ضرورة إنهاء الحرب وحل الخلاف بالوسائل السلمية، وأنهى مجاملاً ليقول إن بلاده ملتزمة بالدفاع عن السعودية، كما بدا الإحراج والارتباك الأميركي واضحاً أيضاً في تصريحات موظفي الإدارة الأميركية. فقد قال أحدهم لصحيفة (وال ستريت جورنال) wall street journal إن قرار صنعاء بضرب الإمارات كان قراراً يمنياً مستقلاً. وذهب آخرون لاتهام طهران بتحريض صنعاء والمشاركة في قرار الهجوم على الإمارات.

رئيس الوزراء (الإسرائيلي) نفتالي بينيت اتصل بولي عهد الإمارات مصعداً ومديناً «العدوان» اليمني ومؤكداً حق الإمارات بضرب اليمن، مشدداً على دور إيران في هذا العدوان، كما أكد استعداد حكومته للوقوف مع الإمارات بالدبلوماسية والمعلومات الأمنية. طلبت الإمارات من حليفها الجديد صواريخ باتريوت وبناء قباب حديدية وهو الأمر الذي كان من الأولى أن تطلبه من واشنطن صاحبة القرار، ثم أنّ بناء القباب الحديدية مسألة تستغرق وقتاً لن تستطيع الإمارات انتظاره في حال كثفت صنعاء إطلاق صواريخها ومسيراتها، مع التذكير بأن لا منظومات الباتريوت ولا القبة الحديدية أثبتت فعالية في معركة سيف القدس التي جرت منذ أشهر بين الاحتلال والمقاومة في غزة.

القصف اليمني لم يقتصر على الصواريخ والمسيّرات، وإنما ترافق مع قصف كلامي يوازي في ضرره على الإمارات القصف الأول. وهو ما ورد على لسان الناطق العسكري اليمني يحيى سريع الذي أكد أن الإمارات لم تعد كما تدّعي بأنها واحة الأمن والاستقرار والاستثمار المضمون، وإنما أصبحت بيئة غير آمنة لا للعيش ولا للاستثمار، وأنّه ينصح الشركات والمستثمرين بمغادرتها، وبما أن رأس المال جبان بطبعه فلا بد أن آذان المستثمرين قد التقطت كلام سريع بالجدية المطلوبة.

الإمارات بدورها ومنذ اللحظة الأولى تصرّفت على مستويين سريعين ومستوى ثالث جدي وصامت، تمثل المستوى الأول بتصريحات المستشار السياسي لولي عهد الإمارات أنور قرقاش الذي هدّد وتوعّد، والمستوى الثاني بالغارات التي استهدفت اليمن بشكل عشوائي أصاب المدنيين ومثل مأزقاً إعلامياً لها، في حين قاد المسار الثالث مسؤول الأمن الشيخ طحنون بن زايد الذي أجرى اتصالاته السريعة مع طهران التي كان ضيفاً عليها مؤخراً، والتي افترض انه قد أقام علاقات دافئة معها سوف تتيح له الطلب المستجاب بأن تتدخل طهران لدى انصار الله وتدعوهم لوقف استهداف الإمارات. الرد الإيرانيّ كان أن عليه الاتصال وترتيب أموره مع صنعاء بشكل مباشر. فالقرار هناك وليس في طهران، وطهران منهمكة في محادثات النووي مع واشنطن ولا تريد أن تدخل ملفات تراها فرعية على الملف الرئيسي. الأمر الذي لو حصل لدخلت في مقايضات هي في غنى عنها، ولم يجد الشيخ طحنون على ما يبدو مَن يلجأ إليه إلا مسقط وسلطانها هيثم بن طارق، حيث تقوم عُمان بالوساطة بين الطرفين.

لا يغيب عن البال أن مجاملة بلنكن لنظيره السعودي بقوله: إنّ واشنطن ملتزمة بالدفاع عن بلاده لا تعني على الإطلاق أنها مستعدة للقتال من أجلها، وإنما تعني بيعها مزيداً من السلاح بالسعر المرتفع الذي تحدده، أما اعتقاد الإمارات بأن حليفها الجديد (إسرائيل) سيقاتل معها فهو اعتقاد بائس وقصير النظر، فـ(إسرائيل) لا تقاتل إلا من أجل (إسرائيل).

السعودية والإمارات قد وصلتا إلى أقصى مدى يمكن أن تصلا إليه مستنفذتين كامل أدواتهما من مال ونفوذ وقوة وسلاح وحقد ولم يعُد لديهما المزيد، فيما عليهما انتظار مزيد من المفاجآت اليمنية، وقد وصلتهما الهبة الثانية من الإعصار اليمني الاثنين الماضي.

بعض مشيخات البترو دولار، ظنت في عقد الربيع الزائف، بأنها دول عظمى، ستفرض إرادتها، وللدقة إرادة مشغليها، وأنها بما تملك من وظيفة وفوائض مالية، وقنوات فضائية إخبارية، قادرة على أن تنفذ الأجندات المطلوبة منها بتوظيف معارضين لهم بسعر بخس، فدسّت أنفها ودولاراتها في السودان وليبيا والعراق وسورية، وظنت أن بمقدورها – لا إسقاط الأنظمة فحسب – وإنما الدول بعينها وتمزيقها وتمزيق مجتمعاتها، ولكنها في اليمن وقعت في شر أعمالها وستشرب من الكاس ذاتها التي سبق أن جرّعتها للآخرين؛ وقديماً قال أحد شعراء المعلقات:

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتموا وما هو عنها بالحديث المترجَم...

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير ــ جنين ــ فلسطين المحتلة

روسيا حسمت المعركة... (تتمة ص1)

وهكذا عمل ابن الكا جي بي وابن لينينغراد فلاديمير بوتين، منذ العام 2014 عندما هوجم أمن بلاده القومي في اوكرانيا..

قام باستيعاب الضربة، أعاد تنظيم تموضعه العام ضمّ شبه جزيرة القرم لمنع سقوط البحر الأسود بيد الأطلسي ثم تهيأ لأي جديد وخاض المواجهة القاسية في روسيا البيضاء، وكان أوج مواجهته مع عدوّه وغريمه الأميركي والأطلسي بمفاجأة ٧ أيار الكازاخستاني عندما سحق التمرّد والانقلاب والهجوم الغربي معاً خلال أقل من 48 ساعة..!

ولما عاود الغرب توظيف اوكرانيا بالاحتيال والكذب المستمر وخداع الرأي العام ما كان من بوتين كما تؤكد المعلومات إلا أن يبلغ الأطلسيين كما واشنطن، بأن دخولهم أوكرانيا يعني وصول القوات المسلحة الروسية الى حدود حلف وارسو أي عند برلين الغربية سابقاً وذلك لإيجاد الصدمة التي يحتاجها من اجل تنظيم صفوف جيوشه.

في هذه الأثناء قام بتفسيخ أوكرانيا قطعة قطعة، وهو ما نجح به حتى الآن من الدون باس حتى مشارف العاصمة الأوكرانية...!

وهكذا يكون بوتين قد كسب حرب أوكرانيا بدون إطلاق طلقة واحدة وجعل حكومة كييف النازية بين يديه ساعة يشاء.

الأميركيون والأطلسيون اذن، هُزموا في اوكرانيا بعد هزيمتهم في بيلاروسيا وكازاخستان وآسيا الوسطى والقوقاز. ولا خوف من حدوث صدام كبير لأن الغربيين يعرفون محدوديّة قدراتهم العسكرية.

الهيمنة والعنجهية الغربية انتهت.

الدليل على ذلك المناورات البحرية والجوية والبرية التي تجريها روسيا في كل مكان.

انظروا الى الدوريات الجوية الروسية السورية المشتركة على حدود فلسطين المحتلة...

وهذه رسالة للأميركي والإسرائيلي بأننا نحن الروس سندمّر قواعدكم الصاروخيّة في «اسرائيل» أيضاً.. انظروا كذلك الى الحشد البحري الروسي الضخم في محيط طرطوس، حيث ستجري مناورات تشترك فيها كافة صنوف القوات. والبند الأول على جدول العمليات هو التدرب على تدمير أهداف معادية في مناطق بعيدة بواسطة صواريخ كاليبر (وغيرها طبعاً).

ستنطلق عاصفة صواريخ من شرق المتوسط الى أوكرانيا وغيرها من الدول المعادية لروسيا.

بعدنا طيبين قولوا الله...

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 كانون الثاني 2022 / العدد 3573
Thirteenth year /Thursday / 27 January 2022 / Issue No. 3573

تفاهم أميركيّ «إسرائيليّ»... (تتمة ص1)

وما يجدر التوقف عنده هو أن توقيت زيارة وزير الطاقة السوريّ الى بيروت بعد يوم واحد على خطوة الحريري! حيث التقى الوزير السوري رئيس الجمهورية ميشال عون في بعبدا بحضور وزير الطاقة اللبناني والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، وهي أول زيارة لمسؤول سوري الى لبنان. ما يدفع للتساؤل هل اقتربت لحظة التسوية الخليجية – السورية ما يتطلب إبعاد الشخصيات التي انخرطت في الحرب على سورية كالحريري ورئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط وغيرهما؟ وجاء إبعاد الحريري أول دفعة سعوديّة على الحساب؟ لا سيما أن معلومات غير مؤكدة تفيد بأن جنبلاط سيعلن عدم مشاركته في الانتخابات تضامنًا مع الحريري. وعلمت «البناء» في هذا الصدد أن جنبلاط سيطلّ مساء اليوم في حوار عبر قناة أم تي في لتحديد موقفه من المستجدّات لا سيما قرار الحريري الأخير.

وبرزت في هذا السياق تغريدة رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وئام وهاب الذي قال: «تطورات المنطقة نحو الإيجابية وليس نحو المواجهة. وزير الطاقة السوري في بيروت والحريري خارج المعادلة مؤقتاً. ملاحظة مهمة. أضيفوا إليها أن الرياض ستعود إلى الشام ومنها إلى بيروت وليس العكس. فتشوا عما فعله لافرنتيف مع الأسد وبن سلمان صديق بوتين الخاص».

وأثار موقف رئيس حزب القوات اللبنانيّة بادعائه التعاطف مع الحريري، استفزاز نواب وقواعد تيار المستقبل والشارع السني عمومًا، وبحسب المعلومات فإن رد النائب وليد البعريني الناري على جعجع كان بطلب من قيادة تيار المستقبل لكون الحريري ونواب وقيادة المستقبل ليسوا بوارد الانجرار الى سجال ومعركة إعلاميّة مع جعجع لحسابات واعتبارات خارجية فأوكل الأمر لنائب في كتلة المستقبل غير منتم لتيار المستقبل. وتوقعت المصادر أن يتفاعل التصعيد بَين معراب وبيت الوسط الى موعد الانتخابات النيابيّة، وسط معلومات تفيد بأن القوات تسعى الى عقد تحالف مع اللواء اشرف ريفي في الشمال ورجل الأعمال بهاء الحريري وقوى سنية متطرفة في مختلف المناطق.

في المقابل، أشارت مصادر في المستقبل لـ«البناء» الى أن «كلام جعجع المتعاطف مع الحريري يحمل في طياته الخبث السياسي ومحاولة لاستغلال تعاطفه لاستمالة الشارع المستقبلي والسني للتحالف معه في الانتخابات النيابية لتشكيل كتلة نيابية مشتركة كما يشتهي الأميركيون والخليجيون، ولذلك أعلن بوضوح انفتاحه على هذا الشارع لتمكّنه من وراثة ما أمكن من الشارع المستقبلي بعد انسحاب الحريري»، لكن المصادر شدّدت على أن «الشارع السني لم ولن يكون في الموقع والدور الذي يريده جعجع، بل سيبقى في الموقع المعتدل والوطني».

ويتردّد في الكواليس أن «دار الفتوى ونادي رؤساء الحكومات تداعوا الى اجتماعات بعيدًا عن الأضواء لتقييم خطوة الحريري والتداعيات المحتملة على تمثيل الطائفة السنيّة الانتخابي والسياسي والميثاقي، وما يمكن اتخاذه من إجراءات لتدارك هذه التداعيات، كاحتمال طلب تأجيل الانتخابات النيابية ريثما تتوافر الظروف المناسبة». إلا أن أوساطًا نيابية مستقبلية تشير لـ«البناء» الى أنه «من المبكر الحديث عن خيارات كهذه ولا زال هناك ثلاثة أشهر على موعد الانتخابات وقد تحصل تعديلات على قرار الحريري والتيار ينتظر عودته لإجراء جولة مشاورات جديدة لجهة ترشح النواب المستقبليين وغير المستقبليين، فضلاً عن طلب تأجيل الانتخابات من عدمه ولو أن الحريري حسم أمره بأنه لن يطلب تأجيل الانتخابات»، إلا أن المعلومات تشير الى أن «القرار الخارجي الأميركي والاوروبي وكذلك الخليجي في اتجاه إجراء الانتخابات في موعدها، وبالتالي لن يستطيع أي فريق داخلي تعطيلها أو تأجيلها»، كما علمت «البناء» أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بصدد الترشح للانتخابات، رغم أنه أكد للرئيس فؤاد السنيورة خلال اجتماع غير علنيّ جمعهما منذ أيام بأنه لن يترشح.

وحذرت أوساط سياسية وحزبية عبر «البناء» من «نتائج قرار الحريري لا سيما على الساحة السنية، في ظل مخطط بدأ منذ العام 2017 بإزاحة الحريري عن المشهد الحكومي لضرب خط الاعتدال السني الذي يمثله وتياره لا سيما أن الحريري رفض مرارًا الضغط الأميركي والسعودي للانخراط في جبهة المواجهة مع حزب الله ووقف سدًا منيعًا ضد الفتنة المذهبية وعمل على إجراء حوار وربط نزاع وهدنة مع الحزب تحت رعاية عين التينة ولم يكترث لكل محاولات التحريض من قوى خارجية وأطراف داخلية معروفة الولاء والانتماء والمشروع».

وأوضحت أن «إقصاء الحريري يخفي قراراً خارجيًا لخلق فوضى في الساحة السنية وكشف الساحة الوطنية وإفساح المجال أمام قوى وتيارات وشخصيات سنية للترشح والوصول الى البرلمان بالتعاون مع القوات اللبنانية لتشكيل جبهة سنية – مسيحية تشكل الأداة البديلة عن كتلة المستقبل لمواجهة حزب الله على المستويات السياسية والإعلامية والحكومية والنيابية وربما الأمنية من خلال خلق أجواء من التحريض الطائفي والمذهبي يترافق مع كمائن استفزاز للحزب وبيئته على غرار ما حصل في خلدة والطيونة لاستدراج الحزب الى الاشتباك في الشارع».

وأوضحت الأوساط أن التوجه الخارجي الى مزيد من الضغط السياسي والإعلامي والدبلوماسي والاقتصادي والمالي على لبنان لدفعه للتنازل في موضوع دور سلاح حزب الله الإقليمي ومخاطره الاستراتيجية على أمن ومستقبل «إسرائيل» وملف ترسيم الحدود البحرية وخضوعه لشروط صندوق النقد الدولي. ووضعت الحوادث المتتالية المفتعلة في الجنوب بين القوات الدولية العاملة فيه وبين الأهالي في اطار تسليط الضوء على سلاح حزب الله لملاقاة الضغوط الدولية التي تظهرت مؤخرًا في المبادرة الكويتية.

وفي غضون ذلك، أفيد أن الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، آموس هوكشتاين يصل فلسطين المحتلة الأسبوع المقبل.

اما وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس فكشف أن «المفاوضات الحدودية مع لبنان بوساطة أميركية ستستأنف الأسبوع المقبل». وقال «مستعدون لمواصلة محادثات الحدود البحرية مع لبنان».

في المقابل أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفيرة يوانا فرونتسكا خلال استقبالها في قصر بعبدا «جهوزية لبنان لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية على نحو يحفظ حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها».

وتخضع البنود التي تضمنتها المبادرة لمعاينة ودراسة في وزارة الخارجية لاتخاذ موقف منها قبيل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الكويت نهاية الشهر الحالي، وأفادت مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب أعدّ ورقة لبنان المتضمنة الإجابات المطلوبة في شأن ما طرحته دول الخليج من بنود من ضمن الورقة الخليجية التي حملها الى بيروت وزير الخارجية الكويتي احمد ناصر الصباح منذ ايام. وأشارت الى ان بو حبيب وإثر انتهاء الاجتماعات والمشاورات، عرض الورقة على رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون والحكومة نجيب ميقاتي على أن يعرضها ايضاً على رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تم التشاور معه في شأنها لتحظى بموافقة رسمية ويخرج لبنان بموقف موحّد يقدمه بو حبيب في زيارته للكويت السبت المقبل.

وعما تضمّنته في شأن البنود الخلافية، افادت المصادر انه تم إيجاد المخارج المناسبة استناداً الى الموقف اللبناني الرسمي منها ويبقى انتظار كيفية تلقفها خليجياً.

وأشارت مصادر الرئيس ميقاتي لـ«البناء» الى أن «رئيس الحكومة يتلقف كل المبادرات ويقوم بدراستها للتوصل الى نتيجة»، لافتة الى أن جزءًا مما سُرّب عن الورقة تمت الإجابة عنه في البيان الوزاري»، وفحوى المبادرة بحسب المصادر هو «طلب دول الخليج بأن يكون لبنان جزءاً منه وليس في محور آخر»، مضيفة أن «اهتمام الخليج العربي وحضوره الى لبنان عبر الكويت مؤشر إيجابي بعد مقاطعة وزراء الخارجية الخليجيين لفترة طويلة، واتخذ قرار وقف المقاطعة بلقاء الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والاتصال مع ميقاتي الذي ترجم مضمونه بخطوة سياسيّة بحضور وزير الخارجية الكويتي الى لبنان للبحث بكيفية تسريع التقارب على المستوى اللبناني – الخليجي».

وأكدت المصادر أن «أغلبية بنود المبادرة حددها البيان الوزاري، فلا يستطيع لبنان إلا أن يكون بأفضل العلاقات مع أشقائه العرب، والحكومة التي تمثل لبنان والطيف السياسي ستجد صيغة متوازنة للحفاظ على الصف الوطني من جهة والعلاقة المميزة مع العرب والخليج». إلا أن المصادر تبدي اعتقادها بأن «العرب والخليجيين يفهمون الواقع والتركيبة اللبنانية التعددية، التي لاتسمح بمزيد من الخلافات والصراع الداخلي، لذلك تسعى وزارة الخارجية والرؤساء الثلاثة عبر التواصل بينهم لتوجيه رسالة واضحة برغبة لبنان بأفضل العلاقات دول الخليج والدول العربية والتضامن مع الامارات والسعودية ضد الهجمات الحوثية عليهما، والتطلع الى أفضل التعاون والتنسيق الأمني والاقتصادي مع الخليج والنأي بالنفس عن صراعات المنطقة وتطبيق بنود الطائف، وتطبيق البيان الوزاري في البنود التي تتعلق بسلاح المقاومة ودور حزب الله والقرارات الدولية لا سيما 1559 الذي لا يحظى بإجماع اللبنانيين».

وفي مؤشر كويتي إيجابي لم تُعرف أبعاده وما اذا كان مقدمة لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين الخليج ولبنان، ويعاكس التصعيد الخليجي ضد لبنان، أشارت صحيفة «القبس الكويتية» الى أن «وزارة الداخلية الكويتية تدرس إعادة فتح تأشيرات أبناء الجالية اللبنانية خلال الأسبوع المقبل، وذلك بعد توقف دام لنحو 3 أشهر، تحديداً منذ العاشر من تشرين الثاني من العام الماضي 2021، على خلفية الأزمة الدبلوماسية الخليجية ـ اللبنانية، التي أحدثتها تصريحات وزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي». وقالت مصادر أمنية كويتية مطلعة بحسب الصحيفة: «إن اجتماعاً سيعقد الأسبوع المقبل يضم كبار قياديي قطاع شؤون الإقامة لبحث إمكانية معاودة فتح جميع أنواع التأشيرات الخاصة بأبناء الجالية اللبنانية بعد المتغيرات الأخيرة التي طرأت على ملف الأزمة الخليجية ـ اللبنانية».

وكان عون أكد للمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان خلال لقائهما في بعبدا «ان لبنان يدين أي اعتداء تتعرّض له القوات الدولية العاملة في الجنوب وأن تحقيقاً فتح في الحادثة التي وقعت في بلدة راميه الحدودية لتحديد المسؤوليات»، مشدداً على «أهمية التنسيق بين الجيش و«اليونيفيل» تفادياً لتكرار مثل هذه الحوادث». ورداً على استيضاح الموفدة الدولية، اكد رئيس الجمهورية «ان لبنان أبدى ترحيبه بالمبادرة الكويتية الهادفة الى إعادة الثقة بين لبنان والدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً، لاسيما أن دولة الكويت الشقيقة كانت دائماً الى جانب لبنان وقدمت له الدعم في مختلف الظروف التي مر بها»، مشيراً الى «ان الأجوبة اللبنانية سيحملها معه وزير الخارجية والمغتربين الى الاجتماع الوزاري العربي الذي سيعقد في الكويت في نهاية الأسبوع الحالي».

وكانت السفيرة فرونتسكا نقلت الى عون موقف الأمم المتحدة من التطورات في لبنان، مشيرة الى «ان مجلس الامن سيعقد في شهر آذار المقبل، جلسة حول لبنان يقدم خلالها الأمين العام أنطونيو غوتيريس تقريراً عن تطوّر الأوضاع اللبنانية والنقاط الإيجابية التي سجلت في الآونة الأخيرة».

على صعيد آخر، وقع وزراء الطاقة اللبناني والأردني والسوري أمس، اتفاقية استجرار الطاقة الكهربائية من الأردن عبر سورية إلى لبنان.

وأكد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض أن «الاتفاقية مهمة جداً وستؤمّن 250 ميغاوات من الكهرباء بالتعاون مع الاردن ومؤازرة الاشقاء في سورية». وقال: «نعوّل على هذا العمل العربي المشترك كي نوسع التعاون بين الدول العربية». وأضاف: «ما كان من المفترض إنجازه بـ 6 اشهر تم إنجازه بشهرين. يبقى العمل على موضوع التمويل من البنك الدولي في أسرع وقت ممكن لتصبح هذه الاتفاقيّة حيّز التنفيذ».

ولليوم الثاني على التوالي واصل مجلس الوزراء جلساته في السراي الحكومي برئاسة ميقاتي لاستكمال البحث في مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2022، بحضور جميع الوزراء، على أن يستكمل المجلس البحث في جلسة تُعقد اليوم. وألغى مجلس الوزراء في جلسة الأمس، منح الوزير والوزراء صلاحيات موقتة لتعديل التنزيلات والشطور والنسب المتعلقة بالضرائب والشطور. وأكدت مصادر مطلعة على موقف وزير المال لـ«البناء» أنه لم يطلب صلاحيات استثنائية بل جاء الطلب من الحكومة لمنحها صلاحيات استثنائيّة وفق ما ينص عليه الدستور بغض النظر عن موافقة مجلس النواب من عدمه.

كما منح المجلس في جلسته المؤسسات والشركات الي توقفت عن العمل نتيجة الانفجار، حسمًا كاملاً للضريبة على ارباحها في حال عادت الى العمل. وفرض رسمًا جمركيًا على السلع والبضائع التي يصنّع مثلها في لبنان. وتمّ إعفاء المجموعات السياحية التي تزيد عن ٢١ شخصًا من رسم الإقامة والمرور. كما أعفى الشركات الدامجة من ضريبة الدخل على الأرباح مع استثناء المصارف والمؤسسات المالية.

وقرّر المجلس إعفاء الإنشاءات قيد الإنجاز للأبنية المتضررة نتيجة الانفجار من الرسوم. وأعفى بشكل جزئي السيارات والمركبات غير الملوثة من الضرائب. وألغى المادة ٣٥ من قانون نافذ في موازنة ٢٠٢٠ المتعلقة بإمكانية استيفاء الضرائب والرسوم بالعملات الأجنبية. ووافق على طابع مختار تعديل صلاحية جواز السفر بين ٥ و١٠ سنوات. وعدّل الرسوم الخاصة بوزارة المال.

من جانبها، أعلنت وزارة المالية في وثيقة مسودة موازنة عام 2022 عمّمتها، أنها تخطط لاعتماد «سعر صرف واقعي» في الموازنة، من دون أن تحدّد سعرًا للصرف. وحددت مسودة الموازنة متوسط سعر صرف الليرة اللبنانية خلال الربع الأخير من عام 2021 بنحو 20 ألف ليرة و10،083 خلال العام بأكمله. وتوقعت الوزارة أن يكون إجمالي عجز الموازنة نحو 2.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 1.1 في المئة خلال 2021. ووفقًا للوثيقة، فستواصل الحكومة تعليق دفع استحقاقات سندات الخزينة بالعملة الأجنبية في 2022.

وفيما أعلن مصرف لبنان استمرار العمل في التعميم 161، برز ما كتبه مستشار رئيس الجمهورية ميشال عون، أنطوان قسطنطين، على مواقع التواصل الاجتماعي بأن «3 تقارير للبنك الدولي عن الانهيار الخطير: خريف 2021 «الإنكار الكبير»، ربيع 2021 «لبنان يغرق»، خريف 2020 «الكساد المتعمّد»، ربيع 2016 إنذار البنك الدولي وصندوق النقد: فجوة 15 مليار دولار في مصرف لبنان، الذي أخفى التقرير وراكم الفجوة الى 65 مليار دولار»، ولفت الى أن «الإخفاء والإنكار، جريمتان ثالثتهما عدم المحاسبة».

مناقصة عامة
الجامعة اللبنانية

إعلان تلزيم

تجري الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم أعمال تنظيف لزوم الإدارة المركزية والمكاتب التابعة لها في الجامعة اللبنانية على أساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية – المتحف.

يوم الثلاثاء بتاريخ 8/2/2022 الساعة 12.00.

تُقدم العروض للاشتراك في المناقصة وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من دائرة اللوازم في الإدارة المركزية – المتحف.

تُقدم طلبات الاشتراك إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في الإدارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

بيروت في 20 كانون الثاني 2022

رئيس الجامعة اللبنانية

بسام بدران

التكليف: 20

خلاصة حكم

خلاصة حكم

صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 16/12/2021 على المتهم محمد حسن حميد /سجل 51/ بيت ليف، جنسيته لبناني، محل اقامته في الكفاءات مشروع المريجة سبيتي ومنصور- بلوك 30 – ط أرضي ـ 03/352341، والدته زينب حمود، مواليد 1983، أوقف وجاهياً بتاريخ 28/7/2005 وأخلي سبيله في 29/5/2006، ومن ثم فرّ من وجه العدالة وما يزال فاراً، بالعقوبة التالية، الأشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات واحتساب مدة توقيفه وتضمينه الرسوم

رسم محكمة 25.000 ل.ل

تعاضد قضاة 5.000 ل.ل

المجموع 30.000 ثلاثون ألف ل.ل

وفقاً للمواد 639/640/201 ق.ع. من قانون العقوبات لارتكابه جناية محاولة سرقة.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعيّنت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 16/12/2021

الكاتب الرئيس

فيفيانا دمج جمال الحجار

التكليف: 24

خلاصة حكم

صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (6) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 7/12/2021 على المتهمة سميرة مراد المشحاوي، سجلها /690/ التبانة، جنسيتها لبنانية، محل إقامتها مقيمة في التبانة، والدتها مريم، عمرها 1991، أوقفت وجاهياً بتاريخ 18/9/2012/ وأخلي سبيلها بعد تنفيذ العقوبة الذي تقرّر تقضيته والبالغة سبع سنوات، ثم تقرر محاكمتها غيابياً في 12/10/2021 بالعقوبة التالية، الأشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة وتضمينها الرسوم.

رسم محكمة 25.000 ل.ل

تعاضد قضاة 5.000 ل.ل

المجموع 30.000 ثلاثون ألف ل.ل.

وفقا للمواد 549/ 219/ 220 من قانون العقوبات و73 أسلحة لارتكابها جناية الاشتراك في القتل.

وقررت إسقاطها من الحقوق المدنية وعينت لها قيماً لإدارة أموالها طيلة مدة فرارها.

في 16/12/2021

الكاتب الرئيس

فيفيانا دمج رندا كفوري

التكليف: 24

خلاصة حكم

صادر عن محكمة التمييز الجزائيّة غرفة (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 9/12/2021 على المتهم اندره موريس فاضل جنسيته لبناني – رقم السجل 9 مزرعة بني صعب بشري، محل إقامته البوار مشروع جوزف ناصيف قرب المستشفى الحكومي ط. 1 ملك روبن خليل، هاتف 972971/71، والدته فيالات الطحان، مواليد 1972/ مزرعة بني صعب بشري.

اوقف بتاريخ 7/9/2016 واخلي سبيله في 25/9/2017 ثم اوقف في 27/11/2018 وأخلي سبيله في 12/12/2019 وتقرر محاكمته غيابياً في 8/7/2021 بالعقوبة التالية:

انزال عقوبة الأشغال الشاقة بالمتهم اندره فاضل لمدة اربع سنوات واحتساب مدة توقيفه وتدريكه الرسوم

رسم محكمة 25.000 ل.ل

تعاضد قضاة 5.000 ل.ل

المجموع 30.000 ثلاثون ألف ل. ل.

وفقا للمادة 508 من قانون العقوبات لارتكابه جناية فعل منافٍ للحشمة.

وقرّرت إسقاطه منَ الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 16/12/2021

رئيس قلم محكمة التمييز الجزائية

منى كلوت

الرئيس جمال الحجار

التكليف: 24

إعلان تبليغ
دائرة تنفيذ طرابلس

إعلان تبليغ لأحكام المادة 409 أ.م.م

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

بالمعاملة التنفيذية رقم 208/2021

للمنفذ عليها: ناتاليا فلاديمير يوسف يوفا مجهول الإقامة

بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم 208/2021 المنفذة بوجهك من المنفذ فوزي صليبا بموجب حكم الغرفة الإبتدائية بالشمال رقم 53/2021 تاريخ 29/04/2021

يقتضي حضورك لقلم الدائرة بالذات أو بالوساطة القانونية لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 أيام مهلة الإنذار و30 يوماً مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً ويصار لمتابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ حاتم عثمان

تبليغ مجهول مقام

تبليغ مجهول مقام

من رئيس محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعبدا القاضي لبيب سلهب الغرفة الرابعة تقدم المستدعون فادي وفخر الدين وفريال وفراس أمين الريس بالإستدعاء 10278/2021 يطلبون فيه شطب إشارة يومي 1817 تاريخ 9/8/1969 حجز احتياطي على حصة الدكتور شفيق سليم الريس الارثية في هذا العقار وخلافه لمصلحة الحاجز سلمان داود الريس بقرار صادر عن دائرة تنفيذ عاليه رقم 61/8/8/69 بملف 35 واشارة يومي 102 تاريخ 9/1/1973 حجز احتياطي صادر عن اجراء عاليه رقم 2/73 لمصلحة سليمان داود الريس ضد شفيق سليم الريس عن العقار 1220/ عاليه

كل من له إعتراض يستطيع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

إعلانات عقارية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب مايكل اندره المعوشي وكيل جرجس شهيد حسون المشتري من هيكل نعمة الله حسون سندي ملكية بدل ضائع عن حصة البائع في العقارين 1292 و 1559 بريح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف

هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب أحمد علي حسين وكيل عائده شريف الشرفاء سندي ملكية بدل ضائع في العقارين 414 و1074 سبلين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف

هيثم طربيه

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الشمال

طلب ليمارو إبراهيم ديب بالوكالة سند بدل ضائع عن ملكية لارا وديع الياس ديب بالعقار 791 – كفرحبو

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

وسام ولي الدين

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الشمال

طلبت نازك أحمد الشيخ محمود بالأصالة عن نفسها سند بدل ضائع بالعقار 722 – المقسم 69 – بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

وسام ولي الدين

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الشمال

طلبت ريما عبد المجيد بيسار بوكالتها عن رنا محمد توفيق أدهمي بصفتها إحدى ورثة يوسف بدر غانم سند بدل ضائع بالعقار 3314 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

وسام ولي الدين

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الشمال

طلب عامر محمد الحفار بالأصالة عن نفسه سندين بدل ضائع بالعقار 759 المقسمين 13 و18 – التل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

وسام ولي الدين

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الشمال

طلبت هند ديب بوكالتها عن طلال فيروز ديب سند بدل ضائع بالعقار 2404 – المقسم 17 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

وسام ولي الدين

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره

طلب أمين حنا خليل بالوكالة عن سليم جرجس خليل سند بدل ضائع للعقار 378 عابا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره

طلب سيمون رزق فنيانوس بالوكالة عن شركة اوربان ارت – لبنان ش.م.ل سند بدل ضائع للعقار 2208/4 مجدليا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره

طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن حارس نبيل طنوس سندي بدل ضائع للعقارين 334 و335 نيحا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب اسامة منير البساط وكيل علي احمد دبوس بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 436 عدلون بإسم محمد عقيل طحان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب يحي صالح لموكلته وفاء سمير حيدري سند بدل ضائع للعقار 1855 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب المحامي عدنان سعيد وكيل حسن خليل سلامي وكيل فاتن حسن سلامي بصفتها مشترية سند بدل ضائع للعقار 659 يانوح بإسم علي خليل سلامي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب رائد توفيق عليان لمورثه عبد الحسن عقيل عليان سند بدل ضائع للعقار 270 ديركيفا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب محمد عاطف ابو خليل لموكله محمود موسى عبد الرضا سند بدل ضائع للعقار 928 القليلة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب حسن حماده بصفته قيّم سندات بدل ضائع للعقارين 224 و 443 ديركيفا بإسم محمد حسين الحاج علي حماده.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب جهاد خليل وكيل محمود مهدي زيدان لمورثه مهدي محمد زيدان سند بدل ضائع للعقار 1005/11 صور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب قاسم مصطفى جمول لمورثته حمده احمد جمول شهادة قيد بدل ضائع للعقار 957 عزة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسين علي صباح سند تمليك بدل ضائع للعقار 3801 نبطية التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد عبد الحمود غبريس بوكالته عن حسين محمد كعور بوكالته عن عبد الرحيم احمد حرب لموكله ابراهيم علي حجازي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 46 جبشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب امين عبدالله حسن بوكالته عن فاتن رضا نجم لمورثها رضا علي نجم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 702 حومين التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب يوسف علي ترحيني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2100 عبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد مصطفى حرب بصفته مشتري من البائع مصطفى ذيب حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 262 نبطية التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلبت زينب علي عاصي لمورثها يحي عبدالله عاصي سندي تمليك بدل ضائع للقسمين 7 و4 من العقار 2538 انصار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب عبد الهادي موسى حجيج شهادة قيد بدل ضائع العقار رقم 279 بريقع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب عماد قاسم دحويش بوكالته عن حنان احمد مهدي المشترية من البائع مالك العقار اكرم عبد الكريم عليان سند تمليك بدل ضائع للقسم 13 من العقار 3361 كفررمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب عماد قاسم دحويش بوكالته عن

حسين محمد طفيلي بصفته مشتري من البائع مالك العقار محمد اسعد طفيلي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1570 دير الزهراني.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب نها جميل مهدي شهادة قيد بدل ضائع العقار 569 قصيبة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب المحامي احمد علي معتوق لموكله حسين عبد الرضا نعمة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 20 و91 و92 حبوش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسين علي سليم معلم لموكله مهدي احمد حيدر سند تمليك بدل ضائع للقسم 11 بلوك B من العقار 246 تول.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب وسام نعمة جزيني لموكله نعمه علي جزيني شهادة قيد بدل ضائع العقار 428 عين بوسوار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي مالك شمس بصفته الشخصية ولموكلتيه شادية وليال مالك شمس سندات تمليك بدل ضائع للقسم 9 من العقار 269 نبطية الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسين علي السيد بوكالته عن احمد عدنان علي احمد لموكله عدنان محمد علي احمد سند تمليك بدل ضائع للقسم 5 من العقار 3658 كفررمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب المحامي محمد حسين حايك بوكالته عن زينب محمد علي مستراح لموكلها علي احمد مستراح بصفته الشخصية ولموكلته امال علي فران شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 1488 عدشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب تيسير بشير عاصي لموكله عباس نجيب الديراني سند تمليك بدل ضائع للقسم 8 بلوك A العقار 633 دير الزهراني.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

منتخب لبنان يواجه نظيره الكوريّ في صيدا مباراة صعبة للطرفين وسط أجواء عاصفة

يلتقي لبنان وكوريا الجنوبية عصر اليوم الخميس (14.00) ضمن منافسات الجولة السابعة من التصفيات الحاسمة المؤهلة لنهائيات كأس العالم قطر 2022، عن قارة آسيا، ضمن المجموعة الأولى على ملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري في صيدا. ويأمل لبنان بقيادة مدربه إيفان هاشيك لتسجيل الفوز على أرضه وبين جماهيره. ومن جهته يأمل منتخب كوريا الجنوبية بقيادة مدربه باولو بينتو إلى تسجيل الفوز ورفع حظوظه بشكل أكبر بالتأهل إلى كأس العالم. ويحتلّ كوريا المركز الثاني في المجموعة برصيد 14 نقطة، في حين يحتلّ لبنان المركز الرابع برصيد 5 نقاط، حيث يأمل بتسجيل الانتصار الذي يخوّله المنافسة على المركز الثالث ليخوض الملحق المونديالي. ويعول لبنان على نجومه حسن معتوق ومصطفى مطر وجوان العمري، في حين يعتمد منتخب كوريا على هونج وي جو الذي يلعب مع نادي بوردو الفرنسي وهونغ أين بون نجم روبن كازان الروسي، وكيم مين جيه الذي يلعب في فناربخشة التركي. الجدير ذكره أن المباراة ستكون بالغة الصعوبة على المنتخبين وسط أجواء مناخيّة عاصفة تعيشها البلاد، حيث سيكون هذا الأمر لمصلحة لبنان ميدانياً. ومن المتوقع أن يكون المنتخب الكوري المبادر للهجوم وسط دفاعات لبنانيّة والاعتماد على الهجمات المرتدة والركلات الثابتة. ويغيب عن لبنان نجمه ربيع عطايا بسبب الإيقاف دولياً لـ3 مباريات، ومن جهته يغيب نجم كوريا وتوتنهام سون هيونج مين بسبب الإصابة.

هاشيك ومعتوق في المؤتمر الصحافي

أمل المدير الفني لمنتخب لبنان التشيكي ايفان هاشيك تحقيق نتيجة ايجابية أمام كوريا الجنوبية مؤكداً انها مواجهة صعبة، لكن منتخب الأرز يلعب بروح واحدة. وقال هاشيك خلال المؤتمر الصحافي الذي يسبق المواجهة ان منتخب كوريا منظم وجميع لاعبيه بارزون ولديهم إمكانيات كبيرة، معتبراً غياب سون نجم توتنهام سيكون مؤثراً على الفريق. ومن جهته أكد قائد منتخب لبنان حسن معتوق أن الظروف المناخية ستكون صعبة على جماهير لبنان من أجل الحضور الكبير، حيث يأمل مساندتهم في هذه المباراة المفصلية. وشدّد معتوق على رغبة اللاعبين بتقديم الأفضل وتحقيق نتيجة إيجابية تعطي المنتخب دافعاً وأملا في التصفيات. هذا، وسيخوض منتخب لبنان المباراة باللباس الأحمر كاملاً (حارس المرمى: الأسود كاملاً) ونظيره الكوري الجنوبي (الأبيض/الأخضر).

عباس وشيرين كرنيب نجمان للمستقبل القريب

عباس كرنيب

غير آبه بعزّ كروي في بلده ولا بشهرة عابرة للحدود مع منتخب الأرز، قرر لاعب نادي الصفاء ومنتخب لبنان شادي كرنيب (مواليد 1975) هجر لبنان والسفر إلى حيث ينشد العيش الكريم الآمن، حتى لو كان في أستراليا، التي قصدها في العام 2000 بشكل مؤقت وبشكل نهائي في العام 2002 بعد موسم أمضاه مع الحكمة، علماً أن سجله الشخصي ضمن نادي الصفاء الذي أطلقه واعداً حافل بإنجازين، أفضل لاعب وسط مهاجم في خيارات مهرجان غول لعامي 1998 و1999. وفي عاصمة أستراليا الاقتصادية سيدني حيث يعمل، شجّع شادي ابنه عباس على ممارسة كرة القدم بعدما لفتته موهبته في مداعبة الكرة واندفاعه المستمر إلى الملاعب، ففي المدرسة أولاً وبعدها في الأكاديميات وصولاً إلى التحاقه بفريق سان جورج ومن ثم مع سيدني أف سي وبعدها مع بلاك تاون سيتي وحالياً مع ماركاتا بولز أحد أندية الدرجة الأولى (فئة تحت 20 سنة). وعن موهبة عباس أخبرنا في اتصال هاتفي: «هو من مواليد العام 2003، مركزه في خط الوسط المهاجم ويلعب بالقدمين مع تميّزه باليمنى، وسبق له أن لعب في العام 2019 مع منتخب لبنان (تحت 16 سنة) في روسيا. ويجتهد بشكل مستمر ليكون في عداد منتخب أستراليا الأول في المستقبل، ومؤخراً سطع نجمه بشكل لافت مع فريقه خلال البطولة، ما يعني بأنه أصبح قريباً من تحقيق حلمه، وفي الوقت نفسه يستعد للدخول إلى الجامعة بعدما أنهى المرحلة الثانوية متفوقاً، علماً بأنه يتمرّن 4 أيّام في الأسبوع صباحاً» ومن كنف اللاعب الموهوب المشهود له بالسرعة والحسّ التهديفي تخرّجت أيضاً شيرين شادي كرنيب (مواليد 2007) وعنها يقول والدها: «تشارك حالياً في بطولة الأندية تحت 18 سنة، وهي تلعب بالقدم اليسرى في مركز المهاجم، ولديها الرغبة في أن تمثل منتخب لبنان، وتمنّت مؤخراً لو كانت في عداد بطولة الواعدات التي تابعتها عبر الإنترنت بقميص لبنان وما زالت تتابع تحصيلها العلمي برغبة التفوّق وإثبات الذات»

شيرين كرنيب

مواجهات مثيرة ضمن التصفيات الآسيويّة للمونديال

السعوديّة وإيران وكوريا الجنوبيّة حجزت مقاعدها

تتواصل اليوم، الخميس، منافسات تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال «قطر 2022» لكرة القدم، بإقامة ست مباريات على جدول المرحلة السابعة. ويسعى المنتخب السعودي إلى تعزيز صدارته للمجموعة الثانية، عندما يستقبل نظيره العُماني، على ملعب الجوهرة المشعة في جدة. ويحتل الأخضر السعودي صدارة المجموعة برصيد 16 نقطة، وفوزه اليوم سيقربه كثيراً من بطاقة التأهل الأولى عن هذه المجموعة. أما المنتخب العماني فيأتي في المركز الرابع برصيد 7 نقاط، ويأمل في حصد النقاط الثلاث للاستمرار في المنافسة على المركز الثالث المؤهل للملحق. ويلتقي منتخب أستراليا مع منتخب فيتنام، ويحل منتخب الصين ضيفاً على اليابان، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وفي المواجهة العربية الثانية يلتقي منتخبا الإمارات وسورية على ستاد آل مكتوم في دبي، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وتحتاج الإمارات إلى النقاط الثلاث، لتعزيز موقعها في المركز الثالث، والاقتراب من التأهل لملحق تصفيات المونديال. فيما تسعى سورية، إلى الفوز بدورها للإبقاء على أمل الوصول إلى الملحق، لأن أي نتيجة أخرى، لن تصب في مصلحة «نسور قاسيون» وفي منافسات المجموعة ذاتها يلتقي المنتخب اللبناني نظيره مع الكوري الجنوبي على ملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري في صيدا. ويحتل المنتخب الكوري الجنوبي المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد 14 نقطة، من 6 مباريات، مقابل 5 نقاط جمعها منتخب لبنان الذي يحتلّ المركز الرابع. فيما يلتقي المنتخب العراقي بنظيره الإيراني على استاد آزادي، ويدخل المنتخب الإيراني بمعنويات عالية جداً بعد أن حقق صدارة مجموعته الأولى برصيد 16 نقطة وفوزه في 5 مباريات مما يجعل فرصته عالية للذهاب إلى مونديال قطر، فيما يأمل «أسود الرافدين» تحقيق فرص أكبر للتأهل أيضاً. ويتزامن دخول التصفيات مرحلة الحسم مع بداية العد التنازلي الجديد الذي يمهّد لانطلاقة المونديال، وذلك مع بقاء 300 يوم فقط على الحدث المرتقب، الذي سينطلق رسمياً مساء يوم الـ21 من شهر تشرين الثاني من العام الحالي.

جاد الحاج بديلاً لمجاعص مدرباً لمنتخب السلة

قرّر الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بالإجماع، تعيين جاد الحاج، مدرباً لمنتخب كرة السلة. ويُعدّ جاد الحاج، المدير الفني لفريق دينامو لبنان، أحد أبرز المدرّبين الموجودين على الساحة في السنوات الأخيرة. وذكرت مصادر خاصة أن الإعلان الرسمي عن تعيين جاد الحاج، سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة. وكان جو مجاعص مدرب منتخب لبنان السابق، قد وقع على عقد احتراف مع فريق الأهلي البحريني، ليمهد الطريق أمام تعيين مساعده الأسبق جاد الحاج. ورحّب نادي دينامو بهذه الخطوة، معلناً دعمه لاتحاد كرة السلة، مؤكداً أن الأولوية هي للمنتخب الوطني.

بعد إبلاله من السكتة القلبيّة المفاجئة إريكسن يعود إلى الملاعب مع أياكس

بدأ النجم الدنماركي كريستيان إريكسن عمليّة عودته إلى الملاعب بعد تعافيه من السكتة القلبية التي تعرّض خلال مشاركته مع بلاده في كأس أوروبا الصيف الماضي. وذلك من خلال خوضه التمارين مع فريقه السابق أياكس أمستردام الهولندي. ويتمرّن ابن الـ29 عاماً مع يونغ أياكس، وهو الفريق الرديف لأياكس الذي منح الدنماركي بدايته الاحترافيّة في العام 2010 بعدما انضم قبلها بعامين إلى فريق الشباب وهو في السادسة عشرة من عمره، قبل أن يغادر العملاق الهولندي في العام 2013 إلى توتنهام الإنكليزي ومن بعدها الى إنتر الإيطالي في العام 2020.

وخضع إريكسن لزراعة جهاز تنظيم ضربات القلب، وهو جهاز لمنع خطر الموت المفاجئ، لكن هذا الجهاز لا يسمح له بخوض كرة القدم على المستوى الاحترافيّ في الدوري الإيطالي، بخلاف بطولات أخرى، ما أدى به إلى الرحيل عن «نيراتزوري" باتفاق متبادل لفسخ العقد بالتراضي. وقال أياكس في بيانه إن «لاعب وسط أياكس السابق كريستيان إريكسن يتمرن مع يونغ أياكس هذا الأسبوع. ويعمل الدولي الدنماركي للمحافظة على لياقته البدنية حتى إيجاد فريق جديد» وبدوره قال إريكسن الذي كان مرتبطاً بإنتر حتى العام 2024 لكنه لم يتمكن من ارتداء قميصه منذ تعرضه لسكتة قلبية في 12 حزيران في كوبنهاغن خلال مباراة الدنمارك الأولى في كأس أوروبا ضد فنلندا، إنه «سعيد جداً لتواجدي هنا. أنا أعرف الناس في أياكس، أشعر بأني عدت إلى منزلي لأني تواجدت هنا لفترة طويلة». وتابع: «مع يونغ أياكس، بإمكاني التمرن مع مجموعة على مستوى عال. أريد أن أكون في أفضل مستوياتي مجدداً وفي أقرب وقت ممكن لكي أتمكّن من إيجاد فريق جديد».

واحتاج إريكسن بعد تعرّضه للسكتة القلبية الى إعادة إنعاش على أرض الملعب قبل أن يستكمل تعافيه في المستشفى، حيث تمّ تثبيت جهاز تنظيم دقات القلب داخل جسمه. وحامت الكثير من التساؤلات بشأن مستقبل إريكسن وإمكانية عودته الى الملاعب، لكنه يبدو عازماً على مواصلة مشواره الاحترافي وإن كان خارج أسوار إنتر وملاعب الدوري الإيطالي. وفي أوائل الشهر الحالي، أعرب الدنماركي عن أمله في المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الحالي، قائلا لقناة «دي أر": «أريد أن ألعب كرة القدم. ما من سبب لعدم القيام بذلك» وأكد أن الأطباء: «قالوا إنه ما من مشكلة في ذلك، قالوا إن الأمور جيدة. لذا كل شيء مستقر، وأشعر أنني حصلت على الضوء الأخضر للعب كرة القدم مجدداً». وتابع: «هدفي أن ألعب في كأس العالم في قطر»، مضيفا أن «مسألة استدعائي من عدمها هي أمر مختلف... لكن... بإمكاني العودة».

مسلسل «نيمار الفوضى المثاليّة» يحقق نجاحاً كبيراً في البرازيل

جذب العرض الأول للمسلسل الوثائقي «نيمار، الفوضى المثالية" من إنتاج منصة «نتفلكس" مئات آلاف المشاهدين خلال بث مباشر للحلقة الأولى منه عبر منصة «تويتش" في البرازيل. وانطلق المسلسل الذي يكشف فيه اللاعب البرازيلي نيمار عن تفاصيل حياته للجمهور، بعرض الحلقة الأولى التي شاهدها، مساء الاثنين الماضي، 530 ألف متفرّج في وقت واحد عبر قناة الصحافي الرياضي كاسيميرو ميغيل على منصة «تويتش" التي تضمّ 1,6 مليون متابع. وينقسم العمل الذي طال انتظاره إلى ثلاثة أجزاء، ويركز على مسيرة نيمار (29 عاماً) الرياضية وحياته الشخصية. وتوثق قصة المسلسل بدايات نيمار في مجال كرة القدم ضمن عائلة برازيلية متواضعة في ولاية ساو باولو، وأول انتصاراته في سانتوس، وصولاً إلى نجوميته في أوروبا، حيث تألق مع نادي برشلونة بدءاً من العام 2013، ومع نادي «باريس سان جيرمان" من العام 2017. وتثير شخصية نيمار الجدل داخل الملاعب وخارجها، إذ تتهمه نساء عدة باعتداءات جنسية، ولديه الكثير من المحبين والكارهين على السواء في صفوف مشجعي كرة القدم. ويعرض المسلسل انتقادات عدّة واجهها المهاجم خلال مسيرته الكروية المهنية. وأوضح نيمار قائلاً: «أتعرّض لانتقادات أكثر بكثير مما أستحق، ويكون الأمر صعباً عليَّ في بعض الأحيان» مضيفاً: «يعتبرني أهلي والمقرّبون مني بمثابة (باتمان) في حياتهم، في حين أن من لا يعرفني يراني كالـ(جوكر) في حياته» (الشخصية الشريرة في قصة باتمان). وتابع: «أنا أثق بنفسي، وانتهى الأمر!» وتظهر في المسلسل حياة اللاعب كأب للطفل دافي البالغ 10 سنوات، وكذلك علاقته بوالده الذي ورث عنه الاسم والحريص على صورته كلاعب. وفي أحد مشاهد المسلسل، يقول والد نيمار إن ابنه لا يزال أمامه «سبع أو ثماني سنوات" قبل أن يختم حياته المهنية. ويظهر كذلك زميلاه الحاليان، ليونيل ميسي، وكيليان مبابي، إلى جانب عدد من النجوم، من بينهم تياغو سيلفا، ودانـي ألفيش، والإنكليزي ديفيد بيكهام.

أخبار الملاعب واللاعبين والأندية

● أعلن نادي العهد، عن موقفه بشأن فوز نظيره النجمة بالاستئناف، واحتساب النقاط له، وإعادة المواجهة بين الفريقين. وكانت لجنة الاستئناف قد قرّرت هذه القرارات بعد سلسلة من التحقيقات التي أجرتها طوال الأسبوعين الماضيين. وجاء في بيان العهد، أن قرار لجنة استئناف الانضباط خضع لضغوط كبيرة، فجاء مخالفاً للنظام الداخلي للاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي يجب أن تستند إليه في قراراتها. وتابع البيان، أن نادي العهد سيتابع المسار القانوني للقضية داخل لبنان وخارجه، للحفاظ على استقلالية إدارة اللعبة لشؤونها وتحريرها من الضغوط الخارجة عن أطرها.

وأكمل: «يدعو العهد الاتحاد اللبناني لكرة القدم إلى تجميد المباريات حتى صدور أحكام القضاء الرياضي المختص داخل لبنان وخارجه، نظراً لما لهذه الأحكام من تأثير على ترتيب الفرق المتنافسة في المرحلة الأولى من الدوري وما بعدها» وختم: «يؤكّد نادي العهد أن هدفه من كل الإجراءات التي سيتّخذها لاحقاً حماية اللعبة ومنع التّدخّل في شؤونها من خارج أطرها وحفظ هيبة الاتحاد التي أريقت على مذبح الاستقواء على القانون»

● بات في حكم المؤكّد توجّه إدارة نادي التضامن صور إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) احتجاجاً على قرار لجنة الاستئناف الذي صدر بخصوص إلغاء قرار اللجنة التنفيذية لناحية اعتبار نادي النجمة خاسراً مباراته مع العهد، وبالتالي شطب ست نقاط من رصيده، الأمر الذي لا يصب في خانة الفريق الجنوبي لا بل سيلحق به ضرراً مباشراً، فيخرجه من سداسية النخبة ويجعله ينتظر نتيجة مباراة الأنصار مع شباب البرج ليعرف مصيره، ولأنه المتضرر الأساسي من قرار لجنة الاستئناف، فقد قرر الذهاب نحو الفيفا. وفي هذا الإطار بدأ النادي الجنوبي بتحضير ملف كامل حول الموضوع، بعد مراجعة رجال القانون والاستئناس برأيهم في القضية.

● استغنى نادي عجمان الإماراتي، عن اللاعب الدولي اللبناني ربيع عطايا، بعد مشاركته لمدة 90 دقيقة فقط مع الفريق، وأعاد قيد اللاعب التونسي محمد فراس بلعربي. وكان عجمان، قد أعلن تعاقده مع عطايا يوم 4 كانون الثاني الحالي، ولمدة 6 أشهر، ليتم تسجيله بديلاً مؤقتاً للاعب بلعربي، والذي كان مفترضاً أن ينضم للمنتخب التونسي المشارك في كأس الأمم الأفريقية الحالية بالكاميرون. ولكن تعرّض بلعربي، للإصابة في مباراة عجمان وشباب الأهلي، في رابطة كأس المحترفين، أبعدته عن صفوف المنتخب التونسي، ما عجل بعودته إلى صفوف عجمان، والاستغناء عن عطايا. ولم يستطع اللاعب الدولي اللبناني، تعويض غياب بلعربي في الدقائق التي شارك فيها مع عجمان، فيما يعدّ بلعربي، من الأوراق الرابحة في صفوف الفريق الإماراتي هذا الموسم.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 27 كانون الثاني 2022 العدد 3573
Thursday 27 January 2022 Issue No. 3573

دردشة صباحية

العودة إلى ذاكرة الحرب على سورية

◆ يكتبها الياس عشّي

ما إن عاد السلام إلى حلب، حتّى توجّه إلى مدرسته، آملاً أن يرى بوّابتها مشرعة، وأن يدخل إليها، ويجلس على المقعد ذاته، ويستعيد في ذاكرته العبارات التي كان المعلّم يبدأ يومه الدراسيّ فيها، بكتابة حكمة على اللوح، وكلّها حكم تدعو إلى المحبة، وحسن التصرّف، والتعلّق بالوطن، وتذكّر باليهود الذين اغتصبوا أرضنا وحقّنا وسيادتها.

دخل مدرسته، فلم يجد مكاناً يجلس فيه، ولا لوحاً أسودَ بل جدرانًا نسيت لونها الأبيض، وعليها شعارات ورموز طائفية ومذهبية، وتحضّ على القتل، وتعيدك إلى هولاكو.

بكى... انسحب بهدوء، وراح يبحث عن بيته.

نافذة خضراء

نبضُ الأزل
تحيّة إلى البطلة عهد التميميّ

■ يوسف المسمار*

«عهد التميمي» بها يَتجَذرُ الأمَلُ
والعيدُ يزهو ونورُ العزِّ يَكتَملُ
فليسَ بالقولِ يحلو العمرُ في وطنٍ
إن سادَ في الشعبِ فكرُ الذلِّ والخبلُ
بالفعل لا القول يُحمى الحق فانتفضوا
يا أشرفَ الناسِ أنتُم خيرُ مَن عملوا
إلّا كُمُ الحَقُّ لن يَرضى لهُ أبداً
للعدل جُنداً بهِم تُستنقذُ المُثُلُ
فأنتُمُ النورُ في عهدٍ مظالمُهُ
إلاَّ «بعهدِ التميمي»× ليس يرتحلُ
بوجهها الفجرُ قد لاحت طلائعهُ
وعَهدُ صهيون بالخُسران ينخذلُ
قد عادت الروحُ في إنجيلنا قِيَماً
واستُنفِر العزمُ في القرآنِ يشتعلُ
وأمةُ النور دبَّت في مفاصلها
مشاعلُ العزِّ والإبداعِ تعتملُ
أطفالُها اليومَ في الدُنيا مشاعلُها
بقوةِ الحقِّ فيهم يُضرَبُ المَثَلُ
لا يُهزَمُ الحقُّ مهما شاعَ من كَذبٍ
واستفحل الشرُ والإجرامُ والدجَلُ
لا يُخذلُ العِزُّ ما دامت طليعتُهُ
«عَهدُ التميمي»وأمثالٌ لها عملوا
ما قيمةُ العُمرِ والأعوام نحسبُها
بالعارِ تَمضي، وبالإذلالِ تُحتَفَلُ
فبالجبانات نارُ العارِ تَحرقُنا
وبالبطولاتِ حَتماً للسما نَصِلُ
فالعمرُ معناهُ أن نحيا بعزّتنا
أجيال أجيال فيها يَنبضُ الأزلُ

*شاعر قوميّ مقيم في البرازيل.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

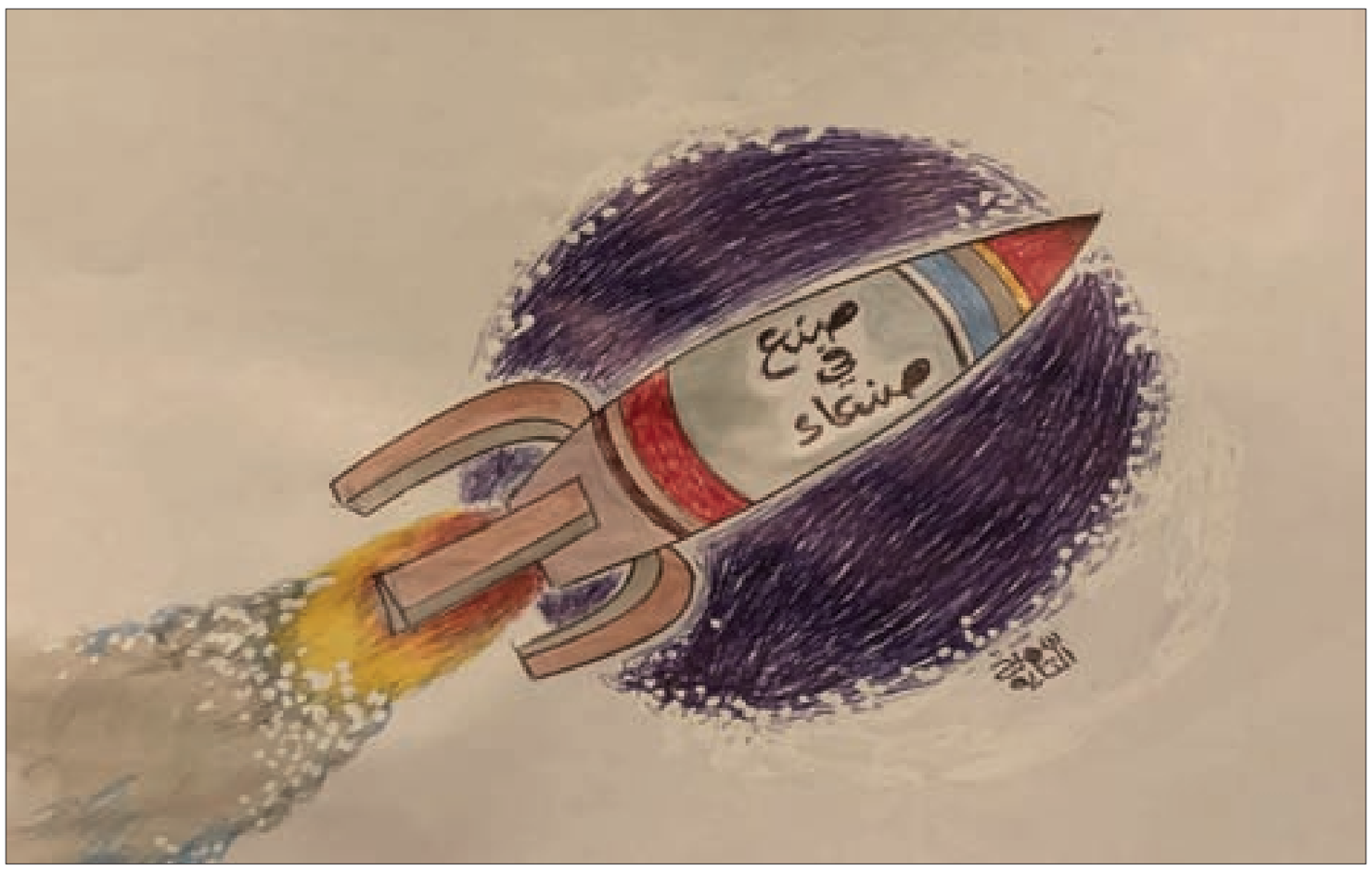

دبوس

القاتل الحقيقيّ

القاصي والداني يعرف بما لا يعتريه ذرة من الشك أن سعد الحريري دفع هذا الثمن الباهظ هو وعائلته نتيجة إحجامه عن أن يزج بلبنان في أتون حرب أهليّة... ولكن الملتبس لدى شريحة كبيرة من الشارع اللبناني هو أن مَن يقف وراء تلك الرغبة منحصر في شخص ولي عهد «مملكة الخير»... وهذا أمر يجانبه الصواب... إشعال الفتنة في لبنان والقذف به الى غياهب الاقتتال والحرب الأهلية الطاحنة هو مطلب قائم منذ أمد بعيد لدى العائلة الحاكمة في «مملكة الخير»... بل إننا لا نذهب بعيداً ولا نغرق عميقًا في نظرية المؤامرة إذا ما ادعينا بأن حتى قتل الرئيس رفيق الحريري هو شيء يندرج في السياق ذاته... سياق إشعال البلد وزجّه في أتون الاقتتال وتدمير الذات... في التحقيق الجنائيّ هنالك نظريّة أزلية لا يختلف عليها أحد، إلّا من كان في الضلالة من المغرقين... وللتعمية من الطالبين... وهي تتلخص في كلمات ثلاث... «فتّش عن المستفيد»... لقد أريد للتحقيق أن يذهب مذاهب بعيدة... وأريد للحقيقة ان تبقى رهينة الإبهام... وأن يذهب المحقق الى مناطق أخرى لا تمت الى توخّي الحقيقة بشيء... ولا يزن التخبط في نظرية القتل وتوجيه أصابع الاتهام الى سورية وحزب الله أوزن من شروى نقير... القاتل في مقتل رفيق الحريري هو المستفيد من ذلك... لا نذهب بعيدًا إن قلنا متيقنين بأن الجريمة هدفت بالتأكيد الى ... أولاً: معاقبة الرجل على عدم امتثاله لإشعال حرب أهليّة. ثانيًا: تلبيس دمه ومقتله على عاتق سورية وحزب الله آنئذ لإشعال فتنة طاحنة لا تبقي ولا تذر... فتّشوا عن القاتل في بئر العبد... فتشوا عمّن طالب العدو بإلحاح للاستمرار في ضرب لبنان في حرب تموز لتصفية حزب الله... فتشوا عمّن أمدّ صدام حسين بكل أسباب الاستمرار في حربه ضد ايران لثماني سنوات خدمة للمشروع الصهيوأميركي... فتشوا عمن أرسل خمسة آلاف انتحاريّ الى العراق... فتشوا عمن دمّر سوريا... فتشوا عمّن يدمّر اليمن الآن... فتشوا عمن يقود عملية التطبيع والتتبيع والتحالف مع عدو الأمة الأزليّ... فتشوا عمن فعل المستحيل لتمرير صفقة القرن... وأخيرًا وليس آخرًا... فتشوا عمن يطلق على كل من تسوّل له نفسه مقاومة الظلم والجور والاحتلال... وصف إرهابي... تعرفوا مَن وراء كل هذا التوحّش والإجرام ضد العروبة والإسلام وضد أي قيمة أخلاقيّة. مرحباً..

سميح التايه

رحيل الفنان برهان الصباغ أحد أعمدة الفن التراثيّ الأصيل في حمص

غيّب الموت الفنان برهان الصباغ أحد أعمدة الفن التراثيّ الأصيل في حمص وعضو إدارة نادي دوحة الميماس للموسيقا والتمثيل.

والفنان الراحل من مواليد مدينة حمص عام 1941 بدأ رحلته في مشوار الفن في نادي الخيام الفني الموسيقي في حمص عام 1964، حيث تدرّب على الغناء تحت إشراف الفنان الراحل حسني الرفاعي وتعلم بجهد فردي العزف على بعض الآلات الموسيقية كالعود والكمان، إلى جانب الغناء لينتسب في العام 1973 إلى نادي دوحة الميماس للموسيقا والتمثيل في حمص.

وبعد سنوات من انتسابه للنادي شرع بتدريب الموشحات إضافة إلى تعليم العزف على آلة الكمان والعود والإيقاع. وتخرج على يديه عدد من الفنانين الذين تميزوا على الساحة الفنية السورية والعربية، منهم جورج وسوف ورويدا عطية.

وشارك الفنان الراحل برهان الصباغ مع فرقة النادي بالعديد من المهرجانات الثقافية الفنية كحمص الثقافي والثقافة الموسيقية والقلعة والوادي، كما سجلت مسيرته تجربة لافتة في عالم المسرح والدراما التلفزيونية، حيث شارك بنحو ثلاث عشرة مسرحية وحصل من خلالها على جائزة أفضل ممثل في مهرجان حمص المسرحي، كما شارك الراحل في أكثر من خمسة مسلسلات تلفزيونية سورية منها الدغري ودمشق يا بسمة الحزن ووادي السايح.

ويعتبر الصباغ من أهم الفنانين من عصر الستينيات الذين حافظوا على التراث من موشح ودور وقصيدة وموال وكان يملك صوتاً عذباً جداً، حيث شكل ثنائياً بالموسيقا مع الراحل محمد بري العواني وقدّما مئات الحفلات في حمص والمحافظات وتمّ تكريمه من قبل نقابة الفنانين.

وقد نعى أصدقاء الفنان الراحل ومحبوه على صفحات التواصل الاجتماعي ولا سيما في المغترب منهم أسرة ملتقى الفن للمغتربين السوريين في المهجر وذكروا محطات مضيئة في مسيرة عطائه الفني الخالد ووصفوه بالعلم الكبير من أعلام مدينة حمص في التلحين والتمثيل.

الفنان برهان الصباغ

70 دار نشر سوريّة في معرض القاهرة الدوليّ للكتاب
عناوين في كافة المجالات وتعاون مشترك يغني المكتبة العربيّة

يشارك اتحاد الناشرين السوريين في معرض القاهرة الدوليّ للكتاب في دورته الـ53 بأكثر من 70 دار نشر تضمّ عناوين في المجالات كافة.

وقال رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ: «إن مشاركة دور النشر السورية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 53 هذا العام تحمل طابعاً مميزاً وفريداً مع عناوين جديدة».

وأضاف: «إن اتحاد الناشرين السوريين يشارك بأكثر من 70 دار نشر تحمل معها كل ما هو جديد ومغنٍ للقارئ المصري والعربي وتحمل عناوين في كل المجالات العلمية والثقافية والسياسية والتاريخية والدينية».

وقال: «هناك مشاركة سورية لافتة في جناح الأطفال المليء بالورشات المخصصة للطفل ومشاركة واسعة في انعقاد الجمعية العمومية وانتخابات اتحاد الناشرين العرب التي ستعقد على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب كما نسعى أيضاً لتجديد بروتوكول التعاون المشترك بين اتحادنا واتحاد الناشرين المصريين الذي نوقعه سنوياً لدعم أطر التعاون المشترك بما يغني المكتبة العربية».

وأشار حافظ إلى أن هناك العديد من الندوات التي سيشارك فيها الاتحاد على هامش المعرض وضمن فعالياته، إضافة إلى المشاركة في ندوات لتنمية صناعة النشر عربياً، لافتاً إلى حضور العديد من الكتاب السوريّين مع إصداراتهم التي راعت دور النشر أن تكون إصدارات جديدة لأول مرة في المعرض تتناسب مع أهميته وحيوية الكتاب السوري.

وكان رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي ووزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم افتتحا معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 53 تحت شعار «هوية مصر.. الثقافة وسؤال المستقبل» ومن المقرّر استمرار فعاليّاته حتى السابع من شباط المقبل.

ويُقام المعرض على مساحة 80 ألف متر مربع بإجمالي 5 قاعات للعرض تضم 879 جناحاً ويصل عدد الناشرين والجهات الرسمية إلى 1063 دار نشر وتوكيلاً من 50 دولة عربية وأجنبية وتصل المشاركة العربية إلى 298 ناشراً عربياً.

معرض القاهرة

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل